



1952/01/08

١٩٥٢

1952/01/08

FO 1016/186 (2)

رسالة مكتوبة باللغة العربية والإنجليزية
من وليم ليفر William S. Laver الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ
سلمان بن حمد آل خليفة، حاكم البحرين،
مؤرخة في ١١ ربيع الآخر ١٣٧١ هـ الموافق
٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.

تشير الرسالة إلى رسالة شيخ البحرين
المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩٥١ م وتنقل إجابة المقيم السياسي البريطاني
في الخليج عن استفسارات أمير البحرين حول
تقسيم قاع البحر بين بلاده والمملكة العربية
السعودية، فتذكر أنه إذا تقرر قسم جزيرة
البينة الكبيرة بينهما فسيكون لكل من الدولتين
مياها إقليمية في جانبها من الجزيرة. أما إذا
صارت الجزيرة بأجمعها للمملكة فستتفرج
الحكومة البريطانية رسم خط متوسط بينها
وبين جزيرة البينة الصغيرة. ويبين ليفر أن
هذه الإجابة لا تتعدى كونها مقترحات غير
ملزمة.

*AB 10.04: 123-24

1952/01/08

FO 1016/220 (2)

رسالة من لوكين C. M. Le Quesne،
المقيمة البريطانية بالبحرين، إلى ساريل R.
F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير

515

1952/01/07

FO 371/98369 (1)

نسخة من مقتطف من رسالة جيثن J.
A. F. Gethin القنصل البريطاني في مسقط
إلى روبرت هاي Sir William Rupert Hay
المقيم السياسي البريطاني في البحرين،
مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.
يذكر المقتطف أنه فيما يتعلق بالاعتراف
من جانب شيوخ البريمي وجو بسيادة
السلطان، فإن السلطان يقول إنه لا يعرف
تماما إلى أي تاريخ يرجع ذلك، ولكن في
حوالي أيام تركي بن سعيد كان جد صقر
شيخ النعيم الحالي واليا ويعتبر موظفا
حكوميا، وأنه حتى عام ١٩١٥ م كان صقر
معتادا على إرسال عسكر لسلطان مسقط
لمساعدته ضد الإمام. ويستشهد جيثن على
صحة ذلك بأن مايلز Miles أشار إلى الوالي
حين زار البريمي عام ١٨٧٥ م لكن الوالي
آنذاك كان الشيخ حمد بينما كان شيخ النعيم
محمد بن علي بن حمود.

ويذكر جيثن أنه في التقرير الإداري لعام
١٨٧٨-١٨٧٩ م ترد قائمة بالأماكن التي عين
السيد تركي ولاة عليها، والبريمي ليست
مدرجة في القائمة. ويستنتج جيثن أن
السلطنة بسطت سلطتها على البريمي عام
١٨٦٩ م عندما استولى عزان بن قيس على
تلك المنطقة من الوهابيين.

*RO 8.41: 205



هزاع التي وردت في مذكرة بيلي Pelly فيما يتعلق بالحدود. ويذكر لوكين أن تيسيجر Thesiger حدد خطأ يعتقد أن على أبوظبي المطالبة به كحدود لها، وأن البريطانيين يستطيعون تقديم حجج قوية تؤيد هذا الخط. ويذكر لوكين أن المقيمة تتوجه نحو إثبات الرابطة بين اللواء وفروع المناصير التي تدين بالولاء لأبوظبي، وإثبات وجود طريقين أحدهما داخلي والآخر ساحلي يستعملان للتنقل بين الساحل المتصالح وقطر دون تدخل من السعوديين، وإثبات سيطرة أبوظبي على الخط الساحلي حتى خور العديد، وعمل شركة النفط غير المنقطع في سبخة مطي، واستخدام صيادي السمك من قطر وأبوظبي بشكل مستمر لخور العديد. ويقول لوكين إن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي سيكتب مينا أقصى تنازلات يمكن تقديمها.

*AB 19.23: 651-52 *ABD 18.2.30: 663-64

1952/01/08
FO 1016/220 (3)

مذكرة تتضمن ملحوظات على ملخص الأدلة الخاصة بالحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر وأبوظبي وتعديلات له، أعدها لوكين C. M. Le Quesne، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، غير مؤرخة، وهي مرفقة طي رسالة من لوكين إلى ساريل R. F. G. Sarrel، الدائرة

(كانون الثاني) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل لوكين نفسه.

تذكر الرسالة رسالة ساريل إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م حول الاستعدادات لعقد مؤتمر الحدود القادم. ويوضح لوكين أن المقيمة افترضت أنها هي التي ستعد الملف لهذه المفاوضات، وأنها لن تتمكن من إرسال جميع ما لديها من مواد إلى وزارة الخارجية في ١٠ يناير ١٩٥٢م، وأن يوارت بيجز Ewart Biggs وولتون Wilton يقومان بالتحري في قطر وأبوظبي ولن يتم عملهما في موعد مناسب. لكن المقيمة تبين الاستنتاجات التي يبدو أن الأدلة تشير إليها. فبالنسبة لقطر ترم الحدود على طول الخط الذي حدده محمد بن سعد الهاجري في البيان الذي أرسل من المقيمة إلى الوزارة بتاريخ ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، وقد قام يوارت بيجز وكبير الجيولوجيين بشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited بتفقد الأماكن الواردة على هذا الخط ووجد أن الخط الذي يربط بين هذه الأماكن يتبع بشكل عام خط التقاء السبخة مع التلال، كما اكتشفا أيضا أن الحدود (الطبيعية والتقليدية) أبعد باتجاه الجنوب مما كان يعتقد من قبل.

وحول أبوظبي، ترى الرسالة أن من الواضح أنه يصعب الدفاع عن مطالب الشيخ



1952/01/10

كما تتضمن المذكرة إرشادات إلى عدد من الوثائق منها رسالة لوكين المرفقة هذه المذكرة بها، ورسالة هاي إلى فرلونج المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، ورسالتا المقيمة السياسية البريطانية في البحرين إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرختين في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م و٢٦ يناير ١٩٥١م، وبرقية السفارة البريطانية في بغداد إلى المقيمة المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وبرقية السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٥١م، وبرقية المقيمة إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) من العام نفسه، ورسالة بيلي إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٣١ يوليو، ورسالتا هاي المؤرختان في ١ يونيو و١٤ أبريل، ورسالة المقيمة إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ١٧ أبريل، وتقرير الاستخبارات الصادر عن المقيم عن شهر أغسطس (آب) عام ١٩٥١م.

*ABD 18.2.30: 665-67 *AB 19.23: 653-55

1952/01/10
FO 371/98369 (1)

نسخة من مقتطف من رسالة وجهها جيشن J. A. F. Gethin القنصل البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

تتضمن هذه الملاحظات والتعديلات إيضاحات تفصيلية لبعض فقرات الملخص (الذي توجد نسخة منقحة منه مؤرخة في ١١ يناير) وتعليقات على بعض الفقرات الأخرى، بالإضافة إلى بعض الروايات التفصيلية لبعض الأحداث الجانبية. وتطلب هذه التعديلات حذف بعض الجمل من بعض الفقرات، كما أنها تتضمن استشهادات مأخوذة من مراسلات سابقة وتعليقات عليها. ويرد في سياق المذكرة ذكر كل من

لونجريج Longrigg، وهاي أبو شقرا الأمير السعودي في سلوى، ولوريمر Lorimer، وحاكم قطر، والوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ووليم روبرت هاي William Rupert Hay، وفرلونج Furlonge، وبني ياس، والشيخين هزاع وخالد أخوي حاكم أبوظبي، وقبيلة المناصير، والسفير البريطاني في بغداد، وفالون Fallon من فريق المسح التابع لشركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح)، والشيخ شخبوط حاكم أبوظبي، وأحمد بن إبراهيم وزير داخلية مسقط، وصقر بن سلطان كبير شيوخ قبيلة نعيم، وبيلي Pelly، وعدد من شيوخ آل بوشامس وبني كعب ونعيم وبني علي وبني يحيى، وسيف بن عامر العلوي، وسلطان مسقط، ومحمد بن سالمين، وعبيد بن جمعة.



الحدود. ويورد الملخص قائمة بأسماء المواقع الحدودية لقطر من الغرب إلى الشرق، وهي غار البريد، والخويمات، والمسجية، وقرن أبو وايل، وحزم جو السلامة، وعقاب السلام، وسودا نثيل Suda Nithil، وعقلة المناصير، والخفوس، ورأس خور العديد (المحرف Al Muharaf)، مشيرا إلى أن الشيخ عبدالله آل ثاني اعتبر أن هذه الحدود تلتقي بالساحل في غار البريد في الغرب وهو يبعد حوالي ستة كيلومترات شمالي سلوى وتمتد منه إلى رأس خور العديد في الشرق منحنية على شكل واسع في الجنوب. ويبين أن كلا من محمد بن جابر النورة من آل مرة، ومنصور بن خليل شيخ الشهاوين من بني هاجر، وغانم بن سيف شيخ الخيارين من بني هاجر أيضا قدموا شهادات خطية بحدود قطر كما أوردها مع ترجمة لها. ويشير الملخص أيضا إلى أن محمد بن سعد من بني هاجر وصف حدود قطر للملك عبدالعزيز آل سعود منذ سبع عشرة سنة، ثم اصطحبه كل من يوسف ياسين وفؤاد حمزة في وقت لاحق إلى جدة حيث أعطى أربعة قناصل أجانب وصفا لحدود قطر يماثل الوصف الذي أعطاه للملك. ويرفق الملك ترجمة للشهادة التي أدلى بها، التي يؤديها حمد بن حنزاب Hinzab من آل مرة وغانم بن سيف.

ويشرح الملخص طبوغرافية الأرض في المنطقة الحدودية، مشيرا إلى أن المفهوم

يذكر جيثن في هذا المقتطف أنه في عام ١٩١٠م تم الاتفاق على أن يقوم الشيخ خليفة بن زايد شيخ أبوظبي وسلطان بن محمد آل نعيم بزيارة مسقط من وقت لآخر للتباحث حول الأمور المتعلقة بذلك الجزء من ممتلكاته، وأنه في عام ١٩١٥م كان سلطان بن محمد النعيم رسول السلطان للشيوخ المتمردين، وفي سنة ١٩١٧م كان شيخ البريمي قائد جنود السلطان أثناء الهجوم على الرستاق، ولم يذكر اسم البريمي ضمن ولاية السلطان عام ١٩١٨م، وفي تقارير عام ١٩٢٥م و١٩٢٦م وردت تقارير عن جباة زكاة أرسلهم عبدالعزيز آل سعود، وفي عام ١٩٢٩م كان السلطان يجوب الباطنة ودعي لزيارة البريمي.

**RO 8.41: 206*

1952/01/11
FO 1016/220 (9)

ملخص منقح للأدلة التي تؤيد مطالب قطر في قضية الحدود، أعده يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في قطر، مؤرخ في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م، وموقع بالأحرف الأولى. يشير الملخص إلى ملخص سابق مرفق طي رسالة روبرت هاي Sir Ruperty Hay المؤرحة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥١م، ويبين أن حدود قطر معروفة بشكل تقليدي، ويحددها عدد من المواقع التي تقع داخل هذه



منه فيها أن يجمع الزكاة من الرعايا السعوديين داخل الأراضي السعودية.

ويذكر الملخص عددا من الحوادث التي تبين موقع الحدود، ومنها أن الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني قائم مقام الوكرة وأخاه أحمد يضعان حراسا على الحدود، وأن هؤلاء الحراس يبقون في مناطق حراستهم خلال الصيف، وهذه المناطق هي العريق وقرن أبو وايل وسودا نثيل والمحرف. وقد تابع الشيخ عبدالله هذا التقليد حين خلف الشيخ جاسم. ويقول الملخص إن سلوى هي المكان التقليدي للمعارك التي تقع بين القطريين ومن يحاولون القيام بغزوهم، كما قامت قوات شرطة قطر بزيارة القطاع الغربي من الحدود عدة مرات خلال العامين الماضيين وفي مرتين منها تلقت من المخفر السعودي في سلوى ما يفيد أن الحدود تقع على مسافة إلى الشمال من ذلك المكان، وذلك عندما قام كوشرين Cochrane أمر الشرطة بزيارة هايف بو شقرا أمير سلوى السعودي عام ١٩٥٠م، وعندما قابل بريجز الأمير نفسه عام ١٩٥١م، فقد ذكر هايف لمحمد بن عبدالله آل عطية ضابط الشرطة القطري أن بإمكان شرطة قطر الوصول حتى المسجية وغار البريد.

ويبين الملخص أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والمسؤول السياسي والمستشار البريطاني والشيخ ناصر بن خالد آل ثاني زاروا سلوى في نوفمبر ١٩٥٠م،

التقليدي لحدود قطر هو أنها تتكون من أرض حجرية بينما تتكون حدود المملكة العربية السعودية مع قطر من أرض سبخة أقل ارتفاعا من أرض قطر وتغطيها الرمال، وأن قطر هي تقريبا جزيرة، وأن السبخة تمتد في الغرب تجاه البحر في منطقة سلوى.

ويقول الملخص إن المراعي في المنطقة التي تقع إلى شمالي الحدود وخاصة في المنطقة الوسطى تستخدم عادة لرعي إبل أمير قطر وأفراد عائلته، وإن آبار قصيرة Qusairah ملك لآل عبدالرحمن وهم فرع من آل ثاني، وكان قد حفرها الشيخ عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني مدير الوكرة آنذاك، وإن روضة الفرس الواقعة بعد حزم جو السلامة تماما باتجاه الشمال هي الموقع التقليدي الذي يخيم فيه حكام قطر حين يخرجون للقنص باستخدام الصقور. ويذكر الملخص تفاصيل أخرى عند منطقة الحدود ومنها أن بعض رجال آل مرة والحباب والمناصير يؤدون الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود، وآخر مرة تم فيها ذلك كان عند زيارة محمد بن منصور قطر عام ١٩٥٠م، كما أن الشهاوين والخيارين يتلقون معونات مادية من الملك عبدالعزيز. لكن معظم رجال الحباب والقلائل من آل مرة الذين يقطنون قرب الحدود هم رجال حاكم قطر ويعملون في خدمته. ويذكر الملخص أنه عند زيارة محمد بن منصور لقطر المذكورة أعلاه، وجه إليه حاكم قطر رسالة يطلب



الداخلية السعودية. وحاول بعض القادمين من أبوظبي إلى الخور إعلان استقلالهم عن أبوظبي وقطر، وتمسكوا بأمل أن تساعدهم القوة الوهابية في عام ١٨٤٩م لكن النزاع على المكان كان دائما بين قطر وأبوظبي. ويتتهي الملخص موضحا أن الوكيل السياسي البريطاني منع شيخ قطر ثلاث مرات من احتلال الخور في الفترة بين عامي ١٨٥١م و١٨٨٦م.

*AB 19.23: 657-65 *ABD 16.2.40: 649-57
*ABD 17.1.22: 355-63

1952/01/14
FO 1016/186 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م وممهورة بخاتم الشيخ سلمان.

تفيد الرسالة أن شيخ البحرين استلم رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٨ يناير، وتعبر عن استعداد الشيخ سلمان للنظر في التنازل عن نصف جزيرة البينة الكبيرة أو حتى عن كاملها للسعودية، ولكن الشيخ يذكر أنه لا يوافق على رسم خط سواء أكان يمر في منتصف الجزيرة أم غربي البينة الصغيرة بميل ونصف الميل وشرقي البينة الكبيرة بميل ونصف الميل إذا كان المقصود من هذا الخط الاتجاه شمالا. ويطلب الشيخ إعلامه بالضبط

كما قام كل من المسؤول السياسي وبصحبه ممثلين عن شركة التنمية النفطية (قطر) المحدودة (Qatar) Petroleum Development Limited والشيخ ناصر ومنصور بن خليل بجولة في منطقة الحدود دون أن يلتقى هذا احتجاجا من السلطات السعودية.

وحول خور العديد، يوضح الملخص أنه يستخدم للصيد من قبل رعايا كل من قطر وأبوظبي ولم يستخدم أبدا للصيد من قبل رعايا سعوديين. كما أن الرعايا السعوديين لم يقطنوا سواحله أبدا، وكان حاكم قطر يزور الخور سنويا. ويذكر عددا من التفاصيل المتعلقة بالخور، منها أنه لا يسكن فيه حين كتابة الملخص سوى أسرة آل حسين، وأن البئر القريبة من الخور هي ملك القبيسات Qubaisat، وأن حاكم قطر والوكيل السياسي البريطاني في البحرين والضابط السياسي في قطر وكبير الممثلين المحليين لشركة النفط البحرية العالمية International Marine Oil company جميعهم قاموا بزيارات للخور. ويشير إلى رسالة بيلي Pelly إلى روجرز Rogers في وزارة الخارجية البريطانية في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م عن زيارة السفينة البريطانية «فلامنجو» Flamingo للخور.

كما يذكر الملخص بعض التفاصيل التاريخية المتعلقة بالخور، مؤكدا أن العديد لم يكن له أي علاقة في أي فترة بالأراضي



1952/01/14

ترغب السفارة في معرفة ترتيبات تعويض أقارب الحجاج الذين يتوفون قبل إتمام الحج .

1952/01/14
FO 371/98847 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham أئتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م .

يرفق بيلام طي رسالته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمذكرة تلقتها السفارة البريطانية في جدة حول التحصيل المسبق لرسوم الإقامة أثناء موسم الحج . ويشير إلى أن المذكرة لا توضح مبلغ الرسوم التي ستحصل غير أنه سمع من مصادر غير رسمية أنها عشرون جنيها استرلينا للشخص البالغ، تفرض بشكل متساو على كل الحجاج بغض النظر عن طول مدة إقامتهم، وعمّا إذا كانت ستوفر لهم فعلا أماكن مناسبة لإقامتهم، وهذه النقطة ستكون مهمة جدا في السنوات القادمة عندما سيحل موسم الحج خلال ذروة الصيف . ويذكر بيلام أن المذكرة لا تتضمن نصوصا توضح كيفية رد هذه الرسوم إلى ورثة الحجاج الذين يتوفون دون استخدام مقارّ الإقامة هذه .

ويذكر بيلام كيف كان الوضع في السابق ويضيف أنه لم يلحظ أي تطور فيما يتعلق بإقامة الحجاج منذ موسم العام السابق سوى

ما هي النقطة التي يعتبرها الوكيل السياسي نقطة الوسط في فشت أبوسعفة .

*AB 10.04: 125-26 *ABD 12.2.22: 595-96

1952/01/14
FO 371/98847 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م ومرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أئتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه .

تشير السفارة إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١ م (وردت خطأ ١٩٥٢ م)، وتطلب المزيد من الإيضاحات فيما يتعلق بطلب الحكومة السعودية تحصيل رسوم الإقامة بشكل مسبق من الحجاج . وتغطي النقاط التي تثيرها السفارة ما إذا كانت هذه الرسوم تغطي رسوم الإقامة والخيام طيلة مكوث الحاج في الحجاز أم إذا كانت تقتصر على إقامته في المخيم المؤقت الجديد للحجاج في جدة بالإضافة إلى إقامته في الخيام في منى وعرفات، وتستفسر السفارة كذلك كيفية إعادة الرسوم إلى الحجاج قبل مغادرتهم للمملكة في حال تعذر توفير هذه الإقامة لهم ، وما إذا كانت الرسوم ستختلف حسب طول مدة إقامة الحجاج في الحجاز، كما



1952/01/15

على عدم القيام بأي عمليات نفطية أو عسكرية في المناطق المتنازع عليها.

*FOARA 3: 445-50 *PGAR 11: 201-07

1952/01/15

FO 1016 /209 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy

القنصل البريطاني في مسقط إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.

يرفق تشونسي نسخا من مراسلات بينه وبين كل من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعمان والإمام محمد بن عبد الله الخليلي إمام عمان، تبين أن الإمام يحاول تجاوز السلطان وإقامة علاقة مباشرة مع الحكومة البريطانية. ويعبر تشونسي عن خشيته من أن يتبع الإمام نفس السبيل الذي اتبعه الشيوخ سليمان بن حمير، وسعيد بن راشد البلوشي، وعبيد بن جمعة الكعبي وغيرهم الذين نجحوا في السفر بوثائق من الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح وحتى على وثائق سفر سعودية. ويذكر تشونسي أن السلطان سعيد يبدو واثقا أن الإمام الخليلي لن يقبل النفوذ السعودي أو المساعدة السعودية أبدا، وقد سر السلطان بخبر قيام الإمام باستدعاء سعيد بن راشد البلوشي الذي يُعتقد أنه حصل

بناء مخيم مؤقت للحجاج في جدة تصل أقصى طاقته الاستيعابية إلى ثلاثة آلاف حاج. ويعرب بيلام عن تخوف تجاه المذكرة السعودية يشاركه فيه ممثلو الدول الأخرى المعنية بالحج. ويقول بيلام إنه رد على المذكرة بطلب المزيد من الإيضاحات ويرفق نسخة من مذكرته التي طلب فيها ذلك. ويذكر بيلام المكاتب الدبلوماسية البريطانية التي سيرسل لها نسخة من هذا الخطاب.

1952/01/15

FO 371/98323 (7)

التقرير السنوي الصادر عن المقيمة السياسية في الخليج (البحرين) عن عام ١٩٥١ م، وهو مؤرخ في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م. جاء في الصفحة الثالثة من التقرير تحت عنوان «الكويت» أن شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company لم تعثر بعد على النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. وتحت عنوان العلاقات الخارجية يذكر التقرير في الصفحة السادسة أن تقديما قد تحقق بالنسبة للنزاع مع المملكة العربية السعودية نتيجة المحادثات التي أجريت مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز أثناء وجوده في لندن في شهر أغسطس (آب)، حيث طرح موضوع التوصل إلى تسوية للنزاع على الجزر والمياه والضحضحات. كما تقرر إجراء مباحثات حول الحدود، وتم الاتفاق



1952/01/21

1952/01/21
FO 371/98411 (38)

رأي الأستاذ والدوك Professor C. H.

M. Waldock في مطالبة شيخ البحرين بباطن الأرض وقاع البحر في منطقة فشت الجارم الشمالية، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.

يذكر والدوك أنه أبدى رأيه المبدئي في هذا الموضوع في اجتماع مع ممثلي وزارة الخارجية في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١ م، وذلك بناء على المذكرة التي أعدها خبراء شركة النفط. وتم الاتفاق على أن يقدم رأيه المدروس آخذاً بعين الاعتبار الإيضاحات التي قدمتها وزارة الخارجية حول المفاوضات مع السعودية.

يناقش والدوك المبادئ العامة لتحديد وضعية جزيرتي البيئة الكبيرة والصغيرة، ومياه فشت الجارم الضحلة، ومنطقة شمالي فشت الجارم. ويعتبر أن مطالبة البحرين بهاتين الجزيرتين مطلب جيد رغم أنهما تقعان داخل المياه السعودية الإقليمية عند تطبيق حد ستة أميال بحرية للمياه الإقليمية، وخاصة أن مبدأ ملكية دولة للجزر القريبة منها لم يبدأ تطبيقه إلا بعد صدور قانون حقوق الإفريز القاري في ١٩٥٠ أو ١٩٥١ م. وصدور هذا القانون لا يؤثر في الوضع القانوني الذي كانت عليه أي جزيرة قبل صدوره ومن ثم فلا يحق للمملكة العربية السعودية أن تقول أن هذه الجزر كانت

على تخويل بإصدار وثائق سفر إلى المملكة العربية السعودية، وهو يقوم أيضا برفع العلم السعودي. لكن تشونسي يخشى أن يبحث الإمام عن بدائل لقبول سيطرة السلطان على الشؤون الخارجية والعلاقات مع الدول. ويرى تشونسي أنه والضابط السياسي في الساحل المتصالح يجب أن يتبع السياسة نفسها.

*RO 8.41: 249

1951/12/16-1952/01/15
FO 1016/190 (8)

تقرير مخبرات سري صادر عن الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح (الشارقة) عن الفترة ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١ م - ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.

يقول التقرير إن سعيد بن راشد البلوشي توجه بقارب إلى السعودية يرافقه خمسون من أتباعه، وإن هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها للملك عبدالعزيز آل سعود خلال عام ١٩٥١ م. كما قام عبيد بن جمعة شيخ بني كعب بزيارة الضابط السياسي البريطاني وطلب منه وثيقة سفر إلى السعودية عن طريق البحرين. ويتوقع التقرير احتمال بيع عبيد بن جمعة خدماته للملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر التقرير نبأ وصول سالم المنصور جوا إلى الشارقة، ثم عودته إلى السعودية عن طريق البحرين ومعه والده وعمته.

*PDPG 19: 193-200



1952/01/23

1952/01/23
FO 371/98369 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي رقم ٣٤، وتفيد أن عبيد وصل إلى البحرين في طريقه إلى المملكة العربية السعودية، ولكن هاي سيقه ليقابله. ويطلب أن تصله تعليمات سريعة جدا عما إذا كان ينبغي إيقافه ويرى أن يسمح لشركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Ltd. بالدخول في مفاوضات فورية معه دون استشارات مسبقة مع السلطان.

*RO 8.41: 207

1952/01/23
FO 371/98369 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي رقم ٤٦ المؤرخة في ٢٣ يناير حول سيادة مسقط على شيوخ البريمي، وتفيد وزارة الخارجية أن شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Ltd. على استعداد للدخول في مفاوضات فورية مع عبيد من

واقعة تحت سيادتها فعلا في الفترة بين ١٩٣٨-١٩٤٢ م أي في الفترة التي منح فيها البحرين لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company امتيازاً لمباشرة أعمالها.

وتشير الوثيقة إلى أن فشت الجارم تم التنازل عنه بالفعل للبحرين، ولذا لا توجد هناك حاجة لجمع المزيد من الأدلة على ملكية البحرين له. وتقول الوثيقة إن نشاطات البحرين في منطقة شمالي فشت الجارم تسبق نشاطات المملكة العربية السعودية هناك، ولهذا تأخذ مطالبة البحرين بها حق الأسبقية، غير أن وجهة النظر هذه لا يصعب تنفيذها، ولهذا فمن مصلحة شيخ البحرين أن يني مطالبته بها على أساس العدالة بدلا من التطبيق الصارم للقانون.

ومرفق بالوثيقة ملحق يشير إلى سابقة تاريخية في هذا الشأن وهي نتائج التحكيم عام ١٩٠٩ م بين كل من السويد والنرويج لمد الحدود بين الدولتين إلى البحر لتسوية النزاع الذي كان دائرا بين البلدين بشأن حق الصيد. ويشير الملحق إلى أن خط التقسيم تم تحريكه بمقدار درجة لصالح السويد لأن أنشطتها في المنطقة المتنازع عليها سبقت نشاطات النرويج، كما أنها صرفت الكثير من الأموال على تطوير المنطقة وصيانتها، بينما لم تفعل النرويج مثلها.

*ABD 12.2.23: 599-636



1952/01/26

ولكن إذا قام سلطان مسقط باقتراح تمديد امتيازته ليشمل ديار بني كعب فإنه قد يقبل إذا رتبت الأمور عن طريق صقر بن سلطان النعيمي، وفقا للاتفاقية بين القبائل بتاريخ ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويشير هاي في هذا الصدد إلى رسالته المؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٥١م. وأضاف عبيد أن القبائل لن تفاوض كل على حدة. لذلك لا يبدو أن هناك ضرورة لأن تقوم شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum concessions Ltd. باتصال فوري، ويعد هاي أن يعلم جاكسون Jackson بذلك.

ويضيف المقيم أن عبيد سيغادر إلى المملكة العربية السعودية خلال يوم أو يومين، ويعترف عبيد بأنه سيذهب في رحلة للحصول على هبة من الملك عبدالعزيز.

*RO 8.41: 212

1952/01/26

FO 371/98369 (2)

رسالة من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لوسون R. C. Lawson، شركة نفط العراق المحدودة Iraq Petroleum Company Ltd.، لندن، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يفيد روس أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج أخبر وزارة الخارجية برقا بتاريخ ٢٣ يناير أن من المتوقع وصول الشيخ عبيد

بني كعب، لكنها تؤكد أنه سيكون من المستحيل رفض التفاوض مع شيوخ البريمي الآخرين خاصة نعيم وآل بوشامس وحفيت، وتوضح الشركة أنها مستعدة للتفاوض وفقا لذلك، وكذلك مع بني قتب رغم سيادة الشارقة عليهم.

وتذكر البرقية ما اقترحته الشركة بشأن توقيع اتفاقية الامتياز مع الشيوخ والمصادقة عليها من قبل السلطان. وترى وزارة الخارجية البريطانية أن من سوء الحظ أن يجري التفاوض مع الشيوخ تحت الضغط، لكن الخطر السعودي لا يتيح أي خيار. وتبحث البقية تفاصيل أخرى تتعلق باتفاقية الامتياز.

*RO 8.41: 208-09

1952/01/25

FO 371/98369 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William

Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخلية، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ (المؤرخة في ٢٣ يناير) ويفيد أن الوكيل السياسي البريطاني قابل عبيد الذي أفاده أنه يريد أن يزور الملك عبدالعزيز آل سعود زيارة مجاملة ويأمل في أن يحصل منه على هديته المعتادة. وعندما سئل عبيد عن ولائه قال إن قبيلته مستقلة،



الشكل وعلى اعترافه بسيادة السلطان الاسمية أو بسيادة شيخ الشارقة .

ويورد روس أنه أخبر المقيم أن شركة لوسون تريد الدخول في مفاوضات مع شيوخ البريمي الآخرين في الوقت نفسه خاصة آل نعيم وبوشامس وحفيت لتغطية كل المنطقة ولتجنب الخلافات بين الشيوخ أنفسهم . ويذكر روس أن وزارة الخارجية تحبذ الاطلاع على مسودة الاتفاقية التي ستعقد مع الشيوخ قبل عرضها عليهم، كما يقول إن السلطان سيُعلم بما يحدث وأسبابه، وسيحاول البريطانيون الحصول على موافقته نظراً للظروف الخاصة التي أوجبت هذا الإجراء .

*RO 8.41: 214-15

1952/01/26

FO 371/98856 (10)

التقرير السنوي عن المملكة الأردنية الهاشمية لعام ١٩٥١م، وهو مرفق طي رسالة موقعة من ووكر Walker، المفوضيّة البريطانيّة في عمّان، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانيّة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م . يتحدث التقرير عن علاقات المملكة الأردنية الهاشمية مع باقي الدول العربية في ضوء موقف هذه الدول أثناء الفترة الواقعة بين اغتيال الملك عبدالله بن الحسين وتولي الملك طلال، فيقول إنه في حين تدهورت العلاقات الأردنية العراقية وسادها البرود فإن

شيخ بني كعب العُمانية إلى البحرين ذلك اليوم في طريقه إلى المملكة العربية السعودية، ربما ليتفاوض مع السعوديين بغرض الوصول إلى اتفاق نفطي، بعد أن مُنع من إجراء مفاوضات مع شركة الامتيازات النفطية Petroleum concessions Ltd. ولا يريد المسؤولون البريطانيون تأخير توقيع الاتفاق بين لوسون وشيوخ منطقة البريمي أكثر من ذلك بسبب محاولات السعوديين زيادة نفوذهم في المنطقة، ولأن بعض الشركات التي تعمل في المملكة العربية السعودية تحاول الاتصال بالشيوخ للحصول على امتيازات . ويقول روس إن المؤتمر الذي سيعقد مع حكومة المملكة العربية السعودية حول نزاع الحدود سيبدأ يوم ٢٨ يناير في الدمام، وأن أي مفاوضات بين شيوخ البريمي والسعوديين في هذه الأثناء سيكون انعكاس سيئ على موقف البريطانيين أثناء مباحثات الحدود .

ويذكر روس أن وزارة الخارجية حولت المقيم السياسي أن يخبر عبيد بأن شركة البترول العراقية المحدودة على استعداد للمفاوضات معه . واقترحت الوزارة أن تسيّر المفاوضات بالشكل الذي بينه بيرد Bird في رسالته المؤرخة في ٤ يناير الموجهة إلى وليم كرانستون William Cranston . كما اقترحت الوزارة ألا يُذكر في الاتفاقية شيء عن الاعتراف بسيادة السلطان، كما طلب من المقيم الحصول على موافقة عبيد على هذا



1952/01/30

The Arabian American العربية الأمريكية Oil Company القائم على أساس المناصفة على مفاوضات الحكومة العراقية مع شركة نفط العراق .

*FOARA 3: 425-33

1952/01/30
FO 371/98369 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.

تشير البرقية إلى برقية المقيمة رقم ٥٣ المؤرخة في ٢٦ يناير، حول سيادة مسقط على شيوخ البريمي، وتطلب البرقية الحصول على موافقة السلطان الفورية المسبقة إذا لم يكن شيوخ البريمي قد أعلموا بعد بالموضوع. وتطلب البرقية أن توضح للسلطان العواقب التي قد تصيب مصالحه إن تأخر في الرد، وذلك نظرا لانعقاد مؤتمر الحدود مع المملكة العربية السعودية. كما يجب إيضاح أن الصيغة المبينة في برقية الوزارة رقم ٥٨ لن تؤثر على الامتياز الحالي الذي منحه السلطان للشركة، وهذه الصيغة تعني وجود ثلاث وثائق، الأولى موافقة السلطان على أن تتفاوض الشركة مع الشيوخ والثانية هي الاتفاقية بين الشركة والشيوخ، والثالثة موافقة السلطان النهائية على الاتفاقية الموقعة بين الشركة والشيوخ.

علاقات السعودية والأردن كانت ودية بشكل غير عادي، فقد دعم الملك عبدالعزيز آل سعود مطالبة طلال بالعرش، وقد يكون ذلك خشية قيام مملكة هاشمية متحدة. ونتيجة لذلك قام الملك طلال ورئيس الوزراء الأردني بزيارة ودية للرياض.

*FOARA 3: 435-44

1952/01/28
FO 371/98733 (9)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٥١ م وهو مرفق طي رسالة من تراوتبك J. M. Troutbeck، السفارة البريطانية في بغداد، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.

يقول التقرير إن العلاقات بين العراق والمملكة الأردنية الهاشمية تدهورت بعد اغتيال الملك عبدالله بن الحسين واعتلاء الملك طلال بن عبدالله بن الحسين عرش المملكة الأردنية الهاشمية بسبب سوء تفاهم بين عبدالإله الوصي على عرش العراق والملك طلال، فقد غضب الأول من أن من بين أول الأعمال التي قام بها الملك طلال بعد توليه الملك كان زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود دون إعلام قريبه في العراق بنيته هذه مسبقا. وفي الحديث عن شؤون العراق الاقتصادية يذكر التقرير الأثر الذي أحدثته اتفاق الحكومة السعودية مع شركة الزيت



1952/01/30

وذكر كرانستون وروس أن الحكومة البريطانية تحاول الحصول على موافقة السلطان المسبقة، لكن إذا رفض فستسمح للشركة بالتفاوض مع الشيوخ. كما أوضح أن على السلطات السياسية أن تحصل على اعتراف الشيوخ بسيادة السلطان، وأن الحكومة البريطانية ستكون مسؤولة عن العلاقة بين الطرفين في المستقبل. وشرحا الموقف بالنسبة للعلاقة بين الشيوخ والحكومة البريطانية. لكن مسؤولية العمليات في تلك المنطقة والمجازفة المالية ستقع بأكملها على الشركة.

ويضيف كرانستون أن لوسون سأله عما إذا كان من الممكن في حال دخول أي من الشيوخ في اتفاقية مع السعوديين أو مع شركة نفط أمريكية الاحتجاج لدى حكومة المملكة العربية السعودية على أساس أن ذلك إخلال باتفاقية أغسطس (آب) الماضي الخاصة بالحفاظ على الأحوال الراهنة. وكان الرد أن المنطقة التي تغطيها اتفاقية الأحوال الراهنة تقع خارج البريمي ولا تشمل كل المناطق التي تعيش فيها أغلبية القبائل المعنية.

ويضيف أنه إذا وافقت هذه القبائل على سيادة السلطان فإن البريطانيين يمكنهم الاحتجاج لدى حكومة المملكة العربية السعودية ضد أي توغل من طرفها. وأكد كرانستون للوسون أنه لن يكون هناك تأخير في المفاوضات مع شيوخ البريمي، لأنها تخدم مصلحة الشركة والحكومة البريطانية، كما

وتضيف البرقية أنه إذا رفض السلطان التوقيع فينبغي أن تخوّل شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Ltd. بالتفاوض مباشرة مع شيوخ البريمي، ويفيد أن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company أوعزت إلى هندرسون Henderson في الشارقة أن ينتظر التعميد ببدء المفاوضات. ويطلب وزير الخارجية من المقيم محاولة الحصول على موافقة السلطان إذا كان شيوخ البريمي قد أحبروا بالأمر.

*RO 8.41: 216

1952/01/30
FO 371/98369 (2)

مذكرة حول المفاوضات بين شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited وشيوخ البريمي أعدها وليام كرانستون William P. Cranston، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م. يذكر كرانستون أن لوسون Lawson ويرد Bird من شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company قاما بزيارته وناقشا معه ومع روس A. D. M. Ross موضوع مفاوضاتهما مع شيوخ البريمي، وشرح كرانستون للوسون الإجراءات التي اقترحها على المقيم السياسي البريطاني في الخليج للسير عليها في المفاوضات مع الشيوخ. ويرى كرانستون أن أي اتفاق بين الشركة والشيوخ سيخضع لتصديق السلطان النهائي.



1952/01/31

غير أن البنك لم يتلق أي رد على طلبه . ويرى ميلين أن الدمام لم تصبح مركزا تجاريا بعد رغم أنها تنمو بسرعة، ولذا يشعر مديرو البنك أن من الأفضل إجراء المزيد من الدراسة قبل تجديد الطلب حيث قرروا أنه من الأفضل فتح فرع للبنك في الخبر لسهولة إيجاد مقر له وأماكن إقامة للعاملين فيه، ويمكن نقل الفرع إلى الدمام في المستقبل أو إنشاء فرع جديد فيها طبقا لمقتضيات الحال . ويرسل ميلين طي رسالته طلبا معدلا موجهها إلى وزير المالية السعودية لافتتاح فرع في الخبر .

1952/01/31
FO 371/98834 (2)

رسالة موقعة من جنكينز E. M. Jenkins رئيس مجلس إدارة البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وزير المالية السعودية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م، ومرفقة طي رسالة موقعة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه . يشير جنكينز إلى رسالة سابقة من البنك إلى الوزير مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م يطلب فيها التصريح بفتح فرع له في الدمام، ويذكر أن البنك لم يتلق ما يفيد اتخاذ أي قرار في هذا الشأن وهو يطلب الآن التصريح بفتح الفرع المذكور في الخبر، مع السماح له بفتح فرع آخر في الدمام في

أنها ضمان لإبعاد مصالح المملكة العربية السعودية ونفوذها من المنطقة . وتم الاتفاق على أن ينهي بيرد المفاوضات رغم أن هندرسون Henderson ممثل الشركة في الساحل المتصالح هو الذي سيبدوها . وتحدث لوسون عن الصعوبات التي يواجهها في لبنان وسورية والعراق حول مفاوضات النفط وعدم استقرار حكومة سورية، وعن شعوره أن نوري السعيد يبذل جهده لتأجيل المفاوضات حتى لا يعتبره العرب من المواليين لبريطانيا وفي الصف المضاد لمصر والبلاد العربية التي معها .

*RO 8.41: 217-18

1952/01/31
FO 371/98834 (2)

رسالة موقعة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م . يشير ميلين إلى رسالته المؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م وإلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى البنك المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، ويوضح أن جولدر N. S. Golder مدير البنك السابق تقدم بطلب إلى الخارجية البريطانية لتحويله إلى وزير المالية السعودية عن طريق السفارة البريطانية في جدة للسماح بفتح فرع للبنك في الدمام



1952/02/05

السلطان كان خيرا، وإلا فإن جيثن سيخبره بأن الحكومة البريطانية لم تستطع الانتظار، وأنها خولت الأطراف المعنية ببدء المفاوضات.

*RO 8.41: 223

1952/02/12
FO 1016/220 (1)

مذكرة حول محادثة مع الشيخ علي بن عبدالله شيخ قطر في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٥٢م كتبها ويليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي في الخليج، البحرين.

يقول هاي إنه دعا الشيخ علي بن عبدالله شيخ قطر للقدوم إليه، وأن الشيخ علي أكد له أن محمد بن ناصر آل خليفة زار والده الشيخ عبدالله بن قاسم منذ حوالي خمسة عشر عاما مضت كمبعوث عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه توصل معه إلى اتفاقية سرية حول الحدود الجنوبية لقطر وأن الحدود التي تمت الموافقة عليها آنذاك تقع قليلا إلى الشمال من الحدود التي طالب بها الملك عبدالعزيز في مؤتمر الدمام. وأن الشيخ علي يعتقد أن والده أعطى وثيقة مكتوبة حول الموضوع لمبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود.

*AB 19.23: 668

1952/01/28-02/14
FO 1016/220 (10)

تقرير حول مؤتمر الحدود السعودي الإنجليزي الذي عقد في الدمام في الفترة

وقت لاحق إذا ما تطلب الوضع التجاري ذلك. ويعبر رئيس مجلس الإدارة عن أمله أن يحصل البنك على الإذن في وقت يسمح له بفتح الفرع في نوفمبر (تشرين الثاني) أو ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه.

1952/02/05
FO 371/93369 (2)

نسخة من برقية من جيثن J. A. F. Gethin القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢م، وهذه النسخة موجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية.

يشير جيثن إلى برقية المقيم السياسي رقم ١٩ ويذكر أنه قابل السلطان صباح اليوم نفسه ووجده كالعادة تساوره الشكوك من الاقتراح الجديد، وكان متخوفا من أن يشكل سابقة، وأبدى شكوكه في الشركة وشكواه من أفعالها عندما فوضها للتعامل مع الشيوخ في المرة السابقة. وأعرب السلطان عن شكه في جدية احتمال أن يتحول الشيوخ إلى معسكر الملك عبدالعزيز آل سعود.

وطلب السلطان مهلة للتفكير في الموضوع، لكن جيثن بين أن الأمر مستعجل وطلب أن يصله الرد عصرا، لكن السلطان أرسل إليه رسالة طويلة في المساء يعتذر فيها عن اتخاذ قرار لعدم اتساع الوقت. ويقترح جيثن أن تمضي الشركة في مفاوضاتها دون تأخير فإذا وافق



1952/02/14

والمحرف (رأس خور العديد). وبيّن التقرير أن الدليل الذي يدعم هذه الحدود المذكور في رسالة يوارت-بيجز Ewart-Biggs إلى لوكين Le Quesne المؤرخة في ١١ يناير ١٩٥٢م، لكن لم تدع الضرورة لتقديم هذا الدليل، فقد أحال الوفد السعودي الطلب إلى الرياض، وذكر الأمير فيصل أنه لا يتوقع صعوبات كبيرة في تسوية هذه الحدود. بيد أن مقترحات أمير قطر لم تقبل رسمياً ولم ترفض. لكن حافظ وهبة ذكر بصورة غير رسمية أن الملك عبدالعزيز حول الوفد السعودي بقبول «خط الامتياز»، وأن يوسف ياسين عرض ذلك على حاكم قطر الذي رفض القبول بهذا الخط.

ثم انتقل المؤتمر بعد ذلك إلى مناقشة الحدود بين السعودية وأبوظبي، وسلم هاي الأمير فيصل مطالب أبوظبي وهي خط يمتد من سودا نثيل إلى أقصى نقطة جنوب سبخة مطي، وحيث تقع عقلة الرمث Iqlat al Rinth وباطن الطرفة Batin al Tarafa ضمن أبوظبي، وخط يمتد من أقصى نقطة جنوب سبخة مطي إلى القريني، وخط يمتد من القريني إلى أم الزمول. هذه الحدود، حسب قول التقرير، هي محاولة لتفسير مفهومة للحدود، إذ أن ما ذكره عنها غامض جداً. وقد رفض الوفد السعودي هذه المطالب، وتقرر ترتيب مناقشات غير رسمية للاتفاق على خط حدودي يحال إلى الملك عبدالعزيز والشيخ شخبوط، غير

بين ٢٨ يناير (كانون الثاني) إلى ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٢م، مرفق برسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى رسالة آتلي A. R. Attlee إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ويذكر أن هذا المؤتمر عقد لتحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية وبين كل من قطر وأبوظبي. وضم المؤتمر كلا من الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير سعود بن جلوي ويوسف ياسين وحافظ وهبة عن المملكة العربية السعودية، والشيخ علي بن عبدالله حاكم قطر والشيخ شخبوط بن سلطان حاكم أبوظبي، وهاي، وبيلي، وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans، ووير M. S. Weir، عن الحكومة البريطانية. وقد تأجل المؤتمر نظراً لارتباطات أخرى لأعضاء الوفد البريطاني ولتمكين الوفدين من تلقي تعليمات جديدة. وقد ناقش المؤتمر في البداية الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر، وبين الود البريطاني أن شيخ قطر يطالب بأن تمر الحدود الجنوبية عبر غار البريد والمسجبة والخويمات وقرن أبو وايل وحزم جو السلامة وسودا نثيل Sauda Nathil وعقلة المناصير والحفوس



Petroleum Concessions Limited ، فالمناطق المذكورة مستخدمة إما للإقامة أو للرعي من قبل قبيلتي بني ياس والمناصير التابعتين لأبوظبي . كما أن الجانب البريطاني لم يقر أن قبائل العوامر والمناهيل والرواشد سعودية، فشيخ أبوظبي يدعي أن الأولى تابعة له وأن المناهيل والرواشد مستقلتان . وتتضارب المعلومات أيضا حول اللواء، إذ يقول الوفد السعودي أن المناصير التي تدين بالولاء للسعودية تقطن معظم قراها، بينما يعتقد البريطانيون أن معظم القرى تقطنها قبيلة بين ياس التي تدين بالولاء لأبوظبي .

وتبين المذكرة أن موضوع ولاء القبائل يعتمد على ما إذا كانت قبيلة بني ياس منتشرة فعلا في كامل المنطقة المتنازع عليها وفي حقيقة ولاء قبيلة المناصير، التي يدعي الشيخ شخبوط أنها تابعة له، لكنه يقول إن الكثير من رجالها وخاصة من عشيرة آل بومنذر سيقولون، إذا سألت لجنة لتقصي الحقائق، إنهم رعايا سعوديون .

وبالنسبة لجمع الزكاة تبين المذكرة أن الجبابة السعوديين يقيمون مخيمين في الظفرة سنويا ويجمعون الزكاة على الإبل . ويقر شخبوط بذلك، لكنه يقول إنه تم تقديم احتجاجات من وقت لآخر على عمل الجبابة السعوديين . أما بالنسبة لموضوع ممارسة السيادة، فمن الواضح أن الشيخ شخبوط لم يمارسها في الظفرة . لكن حكام أبوظبي يعينون ولاة على

أن اللقاءات فشلت في التوصل إلى تسوية لهذا النزاع، فقد كان من الواضح أن الوفد السعودي تلقى تعليمات من الرياض بتأكيد المطالب السعودية التي قدمت عام ١٩٤٩م . وقرر الطرفان دراسة مطالب الجانبين في ضوء المعلومات المتوفرة عن القبائل المقيمة في المناطق المتنازع عليها وديرة كل منها . وقد تبين وجود تضارب في المعلومات التي قدمها الطرفان مما جعل رسم خط مبني على أسس متفق عليها أمرا غير ممكن .

ويوضح التقرير أن المطالب السعودية لعام ١٩٤٩م تقوم على ولاء القبائل وديارها، وممارسة السيادة، وجمع الضرائب، والصلات التاريخية، وبنود الاتفاقيات المبرمة بين السعودية وبريطانيا، وما يتذكره الملك عبدالعزيز من المفاوضات التي سبقت هذه الاتفاقيات .

ويناقش التقرير مسألة ولاء القبائل في المناطق المتنازع عليها وهي المنطقة غربي سبخة مطي (وتضم عقال Aqal وميحان Mihan) والظفرة، وهذه المناطق تقطنها أو ترعى فيها قبائل المناصير وبني يام وبني ياس وبني هاجر والعوامر والمناهيل Manahil والرواشد، ويقول السعوديون إن أغلبها قبائل سعودية .

ويبين التقرير أن هذه المعلومات تتعارض مع المعلومات المتوفرة للحكومة البريطانية والمستقاة من أعمال لوريمر Lorimer وThesiger ومن محادثات مع الشيخ شخبوط وأخيه زايد وشركة الامتيازات النفطية



1952/02/15

عدم التوصل إلى اتفاق طلب الوفد البريطاني في جلسة ١٤ فبراير تأجيل الاجتماعات بضعة أسابيع بسبب زيارة روجر ميكنز Sir Roger Makins للخليج وارتباطات أخرى لروبرت هاي. وتم الاتفاق على الاستمرار في الالتزام بالقيود التي تم الاتفاق عليها مع الأمير فيصل في لندن.

وتقول المذكرة إن حافظ وهبة اقترح على هاي أثناء لقاء خاص بينهما أن يتوجه هو أو السفير البريطاني في جدة لمقابلة الملك عبدالعزيز والتباحث معه مباشرة في شأن الحدود، فهذا في رأيه كفيلا بالتوصل إلى حل سريع لمشكلة الحدود. وتضيف المذكرة أن الوفد السعودي على ما يبدو يؤيد بشدة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق إذا فشلت المفاوضات في التوصل إلى تسوية.

*ABD 16.1.12: 129-30 *ABD 19.23: 673-82
*ABD 16.1.13: 134-35 *ABD 16.2.40: 661-62
*ABD 16.3.16: 773-82 *ABD 18.1.16: 118-27
*RSA 8.13: 491-500

1952/02/15
fo 371/98834 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية موقعة بالنيابة عن وزير الخارجية إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢ م. تشير الرسالة إلى رسالة ديفيد سكوت-فوكس David J. Scott-Fox رقم ١٧٥ المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م المتضمنة

اللواء منذ خمسين عاما. ويدعم شيخ أبو ظبي مطالبه بالمنطقة الساحلية من قرية أبو ظبي حتى خور العديد بحقيقة أنه يجمع الرسوم من صيادي السمك واللؤلؤ في هذه المنطقة. ويستنتج كاتب المذكرة أن حجج شيخ أبو ظبي أقوى بالنسبة لمنطقة اللواء.

وبالنسبة للارتباطات التاريخية يقر كاتب المذكرة أن الساحل بأكمله كان يخضع للنفوذ الوهابي قبل مائة عام، لكنه يؤكد أن هذا الساحل حتى خور العديد، بما في ذلك خور العديد نفسه، مسجل ضمن أراضي أبو ظبي منذ ثمانين عاما.

أما المعاهدات والمراسلات فتبين المذكرة أن الجانب السعودي يشير دائما إلى معاهدة ١٩١٥ م ليؤكد أنه كان من الواضح لطرفي المعاهدة أن أراضي شيوخ الساحل المتصالح اقتصر على أشربة ساحلية ضيقة. ويستشهد الجانب السعودي أيضا بمراسلات بين الأمير فيصل (بن تركي) والحكومة البريطانية بين عام ١٨٦٠ و ١٨٧٠ م وعبدالله بن فيصل (بن تركي) وتلك الحكومة بعد عام ١٨٨٩ م، على أساس أنها تبين حدود أبو ظبي. بينما تؤيد الحكومة البريطانية موقفها باتفاقيتي ١٩١٣ و ١٩١٤ م مع تركيا. وتشير المذكرة إلى تمسك الوفد السعودي بمطالب حكومته في عام ١٩٤٩ م في حين كان الجانب البريطاني يأمل بقبول السعودية بحل قريب من مطالبها عام ١٩٣٥ م. وبسبب



1952/02/15

1952/02/18
FO 371/98847 (1)

رسالة موقعة من مودي W. J. Moody

كبير المسؤولين الطبيين عن الحجر الصحي في المقيمة البريطانية في البحرين إلى رئيس هيئة المعاهدة الصحية والحجر الصحي، منظمة الصحة العالمية، جنيف، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٢ م.

يضمن مودي رسالته تقريراً حول موسم حج عام ١٩٥١ م فيما يتعلق بالبحرين، ويوضح أن حوالي خمسة آلاف حاج مروا إلى المملكة العربية السعودية عن طريق البحرين، وأن حوالي ثلاثة آلاف منهم وصلوا من باكستان إلى البحرين عن طريق البحر وانتقلوا منها إلى مكة المكرمة عن طريق الجو. كما وصل الكثير من الحجاج إلى البحرين فرادى أو جماعات بطرقهم الخاصة عن طريق البحر، ووجد هؤلاء صعوبة في العثور على أماكن للإقامة، ونصب بعضهم خياماً في أماكن غير مناسبة. وظلت مجموعة تضم حوالي مائتين من الحجاج الأفغان العائدين من السعودية في البحرين عدة أسابيع في انتظار سفرهم إلى كراتشي. ويذكر التقرير أن السلطات السعودية رحلت بالقوارب عدداً من الرعايا الباكستانيين الذين تقطعت بهم السبل في المملكة، وقامت الوكالة السياسية البريطانية في البحرين بتدبير إعادتهم إلى بلادهم على نفقة الحكومة الباكستانية. ويذكر مودي أن كل الحجاج الذين

نسخة من مذكرته رقم ٣٠٧ الموجهة إلى وزارة الخارجية السعودية والمؤرخة في ١٥ سبتمبر المضمنة بدورها رسالة من البنك الشرقي المحدود Eastern Bank Limited إلى وزير المالية السعودية تطلب إذنا بفتح فرع للبنك المذكور في الدمام. ويذكر كاتب الرسالة أن البنك لم يستلم حتى تاريخه جواباً على طلبه وأن البنك يود الآن فتح فرع في الخبر. ويطلب كاتب الرسالة من السفير البريطاني في جدة نقل الرسالة المرفقة من مدير البنك أعلاه إلى وزير الخارجية السعودية. ويضيف كاتب الرسالة أنه سيبلغ البنك بالقيود التي فرضتها السلطات السعودية مؤخراً على عمل البنوك الأجنبية في المملكة، ويشير هنا إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة إلى روس Ross المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١ م.

1952/01/16-02/15

FO 1016/169 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح (الشارقة) عن الفترة من ١٦ يناير (كانون الثاني) إلى ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢ م.

يقول التقرير إن محمد بن صقر عم حاكم الشارقة توجه إلى المملكة العربية السعودية يرافقه ابنه خالد، وإن أفراد قبيلة سودان التابعين لأبوظبي ينوون الانتقال إلى دبي بعد عودة الشيخ شخبوط من السعودية.

*PDPG 19: 209-13



1952/02/22

ويشير التقرير إلى أن السلطات البريطانية وافقت على اقتراح سعودي بوضع أنوار تبين المداخل البحرية لرأس تنورة، كما وافق السعوديون على أن ينشئ البريطانيون منارة جديدة في جزيرة الفارسية. ويذكر التقرير أن أعمال المسح التي أجرتها شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة قد انتهت وأن مكفيرسون MacPherson وجد النتائج مشجعة. كما يفيد التقرير أن حاكم قطر أبدى ممانعة شديدة لحضور مؤتمر الحدود المزمع عقده في الدمام ولم يوافق على الحضور إلا بعد رسالة من المقيم البريطاني ذكر له فيها أن كلا من الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود يريدان منه المشاركة في المؤتمر.

*PDPG 19: 185-92

1952/02/22

FO 1016/220 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى يوارت-بيجز C. T. Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في قطر، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يبين روبرت هاي أن الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني أكد له أن مبعوثا من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود يسمى محمد بن

وصولوا إلى البحرين كانوا يحملون شهادات تطعيم ضد الجدري والكوليرا، ولم تشاهد حالات إصابة بأمراض معدية، غير أن العديد من الحجاج عانوا من ارتفاع درجة الحرارة بسبب كبر السن أو ضعف الحالة الصحية العامة.

1952/02/19

FO 371/98324 (8)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٥٢م.

يقول التقرير إن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران وزوجته قاما بزيارة للبحرين كما زارها ريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي في جدة وزوجته. وبحث هير مع المقيم البريطاني مسألتها الحدود السعودية والقوات المجندة في ساحل عُمان المتصالح. كما يقول التقرير إنه تم الاتفاق على أن يبدأ المؤتمر الخاص بالحدود بين السعودية من جهة وقطر ومسقط ومشيخات الساحل المتصالح من جهة أخرى في الدمام بتاريخ ٢٨ يناير. وسيضم الوفد البريطاني هاي وبيلي Pelly كما سيحضر حاكما قطر وأبوظبي.



1952/02/22

العراق Iraq Petroleum Company
استخراجه، ولا تحتاج الشركة أن تدفع
للسلطان مبالغ إضافية لما تدفعه لشيوخ القبائل
المحليين. لكن حين حاولت الشركة دخول
المنطقة عام ١٩٤٩م اعترضها، إذ أنه لم
تحصل على اعتراف الشيوخ بسيادة السلطان،
وفشلت محاولاتها في ذلك، وتقرر أن تحصر
الشركة نفسها في مفاوضات تجارية دون
الدخول في مشكلة السيادة.

ويضيف إيروك أن المملكة العربية
السعودية أبدت مؤخرًا اهتمامًا بالمنطقة، ففي
مذكرة عام ١٩٤٩م بمطالبها الحدودية أشارت
الحكومة السعودية إلى قبائل البريمي على
أنها مستقلة. واقتنعت شركة نفط العراق أن
شركات النفط الأمريكية مهتمة بالمنطقة
وتحاول الحصول على الإذن بالتنقيب من
الشيوخ. وزاد من الحاجة إلى السرعة في
معالجة الوضع الزيارات التي يقوم بها بعض
شيوخ المنطقة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود
والشائعات عن الزيارات التي يقوم بها
المندوبون السعوديون إلى البريمي.

ويضيف إيروك أنه لكي تبدأ المفاوضات
مع الشيوخ على جناح السرعة دون الإخلال
بمطالب السلطان بالسيادة، صدرت تعليمات
إلى جيش J. A. F. Gethin القنصل البريطاني
في مسقط أن يتقدم ببعض الاقتراحات
للسلطان منها أن يفوض الشركة بأن تتوصل
إلى اتفاقات عمل مع الشيوخ إذ بدونها لن

ناصر آل خليفة زار والده الشيخ عبدالله بن
قاسم آل ثاني منذ حوالي خمسة عشر عاما
مضت، وأنه توصل معه إلى اتفاقية سرية
حول الحدود الجنوبية لقطر، وأن الحدود التي
تمت الموافقة عليها آنذاك تقع قليلا إلى الشمال
من الحدود التي طالب الشيخ علي بها في
مؤتمر الدمام. وأضاف أنه يعتقد أن والده
أعطى وثيقة مكتوبة حول الموضوع لمبعوث
الملك عبدالعزيز آل سعود، غير أنه لا يعرف
ما إذا كان والده قد احتفظ لنفسه بأي وثيقة
مكتوبة. ويطلب هاي من يوارت-بيجز جمع
أي معلومات ممكنة حول تفاصيل هذه
الاتفاقية ومعرفة ما إذا كان لدى الشيخ
عبدالله نسخة منها.

*AB 19.23: 667

1952/02/22
FO 371/98369 (2)

مذكرة داخلية عن البريمي موقعة من
إيروك M. W. Errock، وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط)
١٩٥٢م، وعليه حاشية موقعة من ساريل
Sarell وحاشية أخرى موقعة بالأحرف
الأولى، وكتاهما مؤرختان في اليوم نفسه.
يفيد إيروك أن سلطان مسقط يدعي أن
منطقة البريمي من أراضيه وقد أيده في ذلك
البريطانيون، لكنه لم يستطع منذ فترة طويلة
أن يؤكد حكمه عليها. ويعتقد أن المنطقة
تحتوي على النفط الذي تريد شركة نفط



1952/02/27

يرفق هاي تقريراً أعده فنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans عن المؤتمر الذي شارك فيه وفد سعودي وآخر بريطاني وعقد في الدمام بين ٢٨ يناير (كانون الثاني) و١٤ فبراير لتسوية النزاع على الحدود بين السعودية من جهة وقطر وأبوظبي من جهة أخرى. وبين هاي أن هناك احتمالاً في التوصل إلى اتفاق على حدود قطر الجنوبية، لكن لم يحدث أي تقدم نحو تسوية حدود أبوظبي، وذلك لتمسك الوفد السعودي بمطلب السعودية عام ١٩٤٩م. وأوضح الوفد البريطاني أنه على استعداد لقبول مطلب السعودية عام ١٩٣٥م مع شيء من التعديل. ويقول هاي إن المؤتمر أُجل إلى أجل غير مسمى بسبب قرب زيارة روجر ميكنز Sir Roger Makins للخليج.

ويذكر هاي أن السعوديين بذلوا كل جهدهم للعمل على راحة الوفد البريطاني، وكان في استقبال أعضائه لدى وصولهم إلى الدمام يوسف ياسين والأمير عبدالمحسن، وخصصت لهم أماكن للإقامة ثم استبدلت بها أماكن أفضل بكثير وأقام لهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير سعود بن عبدالله بن جلوي حفلي عشاء، وأمنت لهم وسائل الراحة. وتلقى أعضاء الوفد هدايا من الأمير فيصل قبل مغادرة الدمام.

ويذكر هاي أن الأمير سعود بن جلوي خصص منزلاً كبيراً لكل من حاكمي قطر

تتمكن الشركة من العمل داخل المنطقة. لكن السلطان لم يتخذ موقفاً محدداً من المقترحات لذلك تقرر السماح للشركة بالاتصال بالشيخ. وذكرت الشركة أن بيرد Bird سيزور البحرين ويبحث الخطوات مع روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج. وقد أجريت محاولة جديدة لإقناع السلطان، وأفاد جيشن فيما بعد أن السلطان وافق على استقبال ممثلي الشركة. وقد حدث سوء تفاهم أدى إلى اتصال ولتون Wilton الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح بالشيخ، وطلبت الحكومة البريطانية من جيشن إعلام السلطان بما حصل. والوضع الحالي كما تقول المذكرة هو أن الشركة بحاجة للتفاوض مع السلطان والشيخ.

وتقول حاشية ساريل إن شركة نفط العراق حريصة على عدم إزعاج السلطان لثلاً يؤثر ذلك على امتيازها في عمان. وتصف الحاشية الثانية هذه المذكرة بأنها مذكرة مفيدة.
***RO 8.41: 230-31**

1952/02/27
FO 1016/220 (3)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٢م.



حاكم قطر وحول اقتراح القبول بمطلب عام ١٩٣٥م بالنسبة لحدود أبوظبي. لكن هاي يعتقد أن الملك سيصر حتما على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق، بسبب ما له من نفوذ هائل سيدفع رجال القبائل الذين يدينون بالولاء لأبوظبي يصرحون أنهم رعايا للملك عبدالعزيز. ويرى هاي أنه إذا فشل حل الاتصال الشخصي بالملك عبدالعزيز الذي اقترحه حافظ وهبة، فعلى الجانب البريطاني أن يلح على إحالة المسألة للتحكيم.

ويذكر هاي أن نسخا من الخرائط المذكورة في التقرير المرفق أرسلت إلى إيفانز Evans في وزارة الخارجية البريطانية طي رسالة من وير Weir مؤرخة في ٢٠ فبراير. *AB 19.23: 683-85 *ABD 16.2.40: 658-60 *ABD 18.1.16: 115-17 *RSA 8.13: 501-03

1952/02
FO 1016/220 (3)

ملخص للمعلومات التي تم الحصول عليها من الشيخ شخبوط حاكم أبوظبي وأخيه الشيخ زايد أثناء مؤتمر الحدود السعودي-الإنجليزي الذي عقد في الدمام في فبراير (شباط) ١٩٥٢م.

توضح هذه المعلومات أن قبيلتي بني ياس والمناصير تشتركان في الديرة نفسها وهي ديرة تشمل الظفرة بأكملها بما فيها بينونة والطف Taff وقفر Qufar واللواء (الجواء) والمنطقة الواقعة غرب اللواء وجنوبي بينونة.

وأبوظبي، وكان الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر يعامل من قبل السعوديين كصديق قديم، ولكن تميزت العلاقة بين السعوديين والشيخ شخبوط حاكم أبوظبي بالحفظ. وكان الشيخ علي بن عبدالله يتمتع بدعم عبدالله درويش، ورغم علاقته الودية مع السعوديين فهو لم يتنازل لهم عن أي من الأراضي التي يطالب بها. وقام الشيخ علي بزيارة للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. ويذكر هاي أن نفور شخبوط من السعوديين يضمن عدم إمكانية إغرائهم له بالتنازل عن أي شيء، ولكنه يتمنى لو أبدى شخبوط قدرا أكبر من المجاملة.

ويبين هاي أن الإعداد لاجتماعات المؤتمر كان ممتازا وأن أسلوب الأمير فيصل بن عبدالعزيز تميز بالهدوء واللباقة، لكنه لم يكن على ما يبدو في صحة جيدة، وكان حافظ وهبة ودودا وحريصا على التوصل إلى حل وسط، بينما كان يوسف ياسين رغم لباقة الشديدة هو الذي يناقش ويجادل طوال فترة انعقاد المؤتمر ولا يبدي استعدادا لأي تنازل، ولم يكن الأمير سعود بن جلوي أكثر من متفرج.

ويقول هاي إن المؤتمر لا يعتبر ناجحا حتى الآن، لكنه أتاح للبريطانيين الاطلاع على معلومات كثيرة حول أدلة السعوديين التي تؤيد مطالباتهم. وقبل اتخاذ قرار حول الخطوة التالية، يذكر هاي أن على البريطانيين انتظار جواب الملك عبدالعزيز حول مطالب



واصلوا اختراق أراضي أبو ظبي حتى عرقان Arqan والليسادين Al Lisadain لجمع الزكاة من بني مرة الذين يقيمون مضاربهم هناك منذ ثلاث سنوات، غير أنهم لم يشاهدوا في البريمي. ومارس جباة الزكاة السعوديون وظائف أخرى بالإضافة لجمع الزكاة مثل تسوية النزاعات والفصل في السرقات.

وينقل الشيخ شخبوط عن شخص كان يرافق الشيخ عبيد بن جمعة شيخ قبيلة بني كعب أن الحكومة السعودية أرسلت مؤخرا غالب بن منصور لجمع الزكاة وتوزيع الأموال على قبائل أبو ظبي. واعتادت الحكومة السعودية على دفع أموال لشيخ القبائل التي تحصل منها الزكاة ومنهم قرنان بن راشد شيخ آل بو منذر، كما أن مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company قدم مبلغا من المال لمحمد بن حوفان لقاء معلومات تلقاها منه، كما أعطاه رسالة إلى الأمير سعود بن جلوي. كما أن الشركة لا توظف أشخاصا من أبو ظبي ما لم يقرروا أنهم سعوديو التبعية. ويقول الشيخ شخبوط إنه لا توجد سجلات مكتوبة للزكاة والرسوم الأخرى التي تحصلها حكومة أبو ظبي، وأن هناك اقتراحات قدمت له بأن يرسل ممثلا عنه إلى منطقة اللواء (الجواء) بما في ذلك منطقة الظفرة لتشجيع القبائل على الولاء له، وسيعيد كلا من القاضي والوالي إلى اللواء.

وأن الأبار مشاعة الاستخدام للجميع، وأن القبائل كانت تتمتع بالأمن والسلام قبل أن يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بهذه المنطقة. ويقول الشيخ شخبوط إن ديار بني ياس هي اللواء والساحل، وأن البدو منها يتنقلون بين ميجان Migan وسبخة مطي وبينونة والطف، وأن جميع رجالها يقرون بسلطات أبو ظبي.

أما المناصير فكلهم بدو تقريبا، ويوجد الكثير منهم في البريمي وأبو ظبي ودبي، وفي عام ١٩٢٤م دارت في الظفرة حرب بينهم وبين العوامر، هزم فيها المناصير، وهاجروا إلى الأحساء ومكثوا هناك سبع سنوات. وخلال هذه الفترة بدأوا في دفع الزكاة لعبدالعزیز آل سعود، وعادوا بعد ذلك إلى ديارهم في الظفرة. والمناصير الموجودون في منطقة الأحساء حاليا أتوا للرععي، باستثناء واحد منهم هو محمد بن حوفان Haufan. ويضيف الشيخ شخبوط أن ثلثهم بما فيهم العوامر لو سئلوا سيقرون بولائهم له، بينما قد يقر البعض وخاصة عشيرة آل بو منذر بولائهم للملك عبدالعزيز آل سعود.

ويعمل جامعو الزكاة السعوديون من مركزين رئيسيين يقعان في شرقي سبخة مطي، وهم يجمعون الزكاة من المناصير والعوامر وحتى من بني ياس أنفسهم. وقد احتجت الحكومة البريطانية لدى الحكومة السعودية على هذه الانتهاكات، بيد أن الجباة



1952/03/05

البريطاني الذي ضم بيلي Pelly الوكيل السياسي في الكويت وفنست إيفانز Vincent Evans من وزارة الخارجية. ومثل الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالله بن جلوي وحافظ وهبة ويوسف ياسين. كما حضر المؤتمر حاكما قطر وأبوظبي. ورغم الروح الودية التي سادت المناقشات لم يحدث تقدم كبير.

وكانت العلاقات بين السعوديين وحاكم قطر في غاية الود، وأحيلت طلباته إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليبت فيها. أما العلاقات بينهم وبين شخبوط حاكم أبوظبي فقد كان فيها نفور شديد وتلقوا طلباته المغالية بدهشة وسخط. ويبدو أن الوفد السعودي تلقى تعليمات بعدم قبول أي تعديل للحدود التي طالب الملك عبدالعزيز بها عام ١٩٤٩م. واقترح البريطانيون في الجلسة الأخيرة استئناف المؤتمر مع شيء من التعديل على الحدود التي طالب الملك بها عام ١٩٣٥م، لكن من المرجح أن يصر السعوديون على لجنة لتقصي الحقائق. وهم يتوقعون من هذه اللجنة إجراء استفتاء يعتقدون أنه سيكون لصالحهم.

وقد احتفى السعوديون بضيوفهم، وتلقى الجانب البريطاني تعزية هاتفية من الأمير فيصل وتعزية شخصية من حافظ وهبة ويوسف ياسين بوفاة الملك جورج السادس King George VI.

واعتماد الشيخ شخبوط على تحصيل رسوم على سفن الغوص دون تحصيل رسوم على اللؤلؤ الذي تصطاده، وفي حين أن الصيد بالخيط مسموح به للجميع، تفرض بعض الرسوم على الصيد في المساكن (الأماكن المناسبة)، ولا يوجد قطريون أو سعوديون من بين من يملكون المساكن *AB 19.23: 669-71 *ABD 18.2.30: 668-70

1952/03/05
FO 371/98324 (8)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥٢م.

يقول التقرير إن هاي أمضى الجزء الأكبر من النصف الأول من شهر فبراير في الدمام مشاركا في مؤتمر الحدود بين الجانبين السعودي والبريطاني، وإن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران قام بزيارة مسقط. كما التقى هاي به عدة مرات أثناء وجوده في الدمام.

وعن المؤتمر يقول التقرير إن الهدف منه كان حل النزاع على الحدود البرية بين السعودية وقطر وأبوظبي. وقد رأس هاي الجانب



1952/03/05

أعطيات . وأهم هؤلاء الشيخ عبيد من بني كعب والشيخ سعيد من البلوشي . وقد كان الشيخ عبيد في الدمام أثناء انعقاد المؤتمر كما قام بزيارة الرياض .

ويقول التقرير إن حاكم أبوظبي عاد إلى بلاده من الدمام بعد أن توقف في البحرين . ويعبر هاي عن أمله في أن يكون ذلك الحاكم قد أدرك أهمية ممارسته لسلطته وسيادته في المناطق التي يطالب بها، وفي أن يتم ترتيب زيارة يقوم بها بكماستر Buckmaster من الوكالة البريطانية في الشارقة إلى منطقة اللواء مع أحد أقارب الشيخ . وينقل هاي عن لي أولدفيلد Lee-Oldfield وضابط آخر من ضباط مكافحة الجراد أن سكان اللواء يتطلعون إلى حياة سالمة ويقومون بدفع الزكاة للسلطات السعودية ولسلطات أبوظبي .

ويذكر التقرير أن محمد بن صقر عم حاكم الشارقة توجه إلى السعودية أيضا غاضبا بعد إخفاقه في الحصول على المخصصات التي يريدتها من الحاكم .

*PDPG 19: 201-08

1952/03/05
FO 371/98841 (6)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل بيلام نفسه .

ويذكر التقرير أن ابن منصور ومجموعة من جباة الزكاة أقاموا مركزا في موقع يعتبره البريطانيون من أراضي أبوظبي لجمع الزكاة من القبائل المحلية . كما يفيد أن الحكومة السعودية قررت أن تتولى مؤسسة الخطوط الحديدية السعودية تفريغ السفن في الدمام بعد أن كان الحمالون البحرينيون يقومون بذلك بترتيب من شركة جراي ماكينزي Gray Mackenzie وشركة كانو في البحرين . وهناك إشاعة بأن السعودية ستمنع شركات الشحن الأجنبية من العمل في أراضيها . ويقول التقرير إن حاكم قطر رفض التوقيع على اتفاقية جديدة مع شركة التنمية النفطية Petroleum Development Limited ومن شبه المؤكد أن رفضه نابع من النصيحة التي أسداها السعوديون له أثناء زيارته الأخيرة للسعودية ، وقد ذكر للشركة الأثر الذي أوقعته في نفسه الامتيازات التي تجنيها الحكومة السعودية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co .

ويذكر هاي أنه بحث مع شيخ البحرين مؤتمر الحدود مع السعودية ، وقد وجد الشيخ مطالب السعودية شديدة المغالاة ، ورغم إعجابه الشخصي بالملك عبدالعزيز ، وهو يشعر بالغضب إزاء منع الشركات البحرينية من تفريغ السفن في الدمام . ويقول التقرير إن العُمانيين يتدفقون على البحرين في طريقهم إلى السعودية للحصول على



بدوي- ليحلوا تدريجيا محل القوى العاملة الأجنبية المدربة .

ويذكر بيلام أن موقف السعوديين تغير تجاه الشركة فالكثيرون في الدوائر الحكومية يعبرون عن رضاهم بمجرى المفاوضات مع الشركة واجو الذي يسودها . إلا أن موقف الشركة لايزال حساسا، غير أن الأمريكيين طوروا أسلوبا يقوم على أساس مناقشة الأمور مع المسؤولين السعوديين لرعاية شؤونهم مع الحكومة السعودية . ولا يتوقع بيلام حدوث مشكلات بين الشركة والحكومة السعودية في المفاوضات الجارية، التي كتب حول تقدمها في برقيته المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) .

ويذكر بيلام أنه التقى الأمير سعود بن جلوي في الدمام، كما يذكر أن رجال الأمير استقبلوا روجر ميكنز وأنزلوه في قصر الضيافة في الدمام، الذي هو في الواقع منزل يملكه الدكتور مدحت شيخ الأرض وأقام الأمير سعود مأدبة عشاء لبيلام وميكنز، ويعلق بيلام على تطور أسلوب الأمير حيث استخدم الملاعق والشوك والمناديل . وتحدث الأمير ياسهbab عن طائر الحبارى .

ويوضح بيلام أن يوسف ياسين استقبله هو وميكنز في الرياض، وأنزلا في قصر الضيافة في البديعة . أما قصر الضيافة الجديد فكان ينزل فيه الوزير المفوض الأندونيسي الذي سيتقاعد، ووفد يمثل ملك أفغانستان . وكان في القصر قبل ذلك بفترة

بين بيلام أنه قام بزيارة للبحرين بناء على دعوة من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياي البريطاني في الخليج، وقد توجه من جدة إلى الظهران ومنها إلى البحرين على متن طائرة من طائرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) . ويقول بيلام إنه عاد بعد تلك الزيارة إلى الظهران، وانضم إليه فيها هيو- جونز Hugh Jones من موظفي مكتبه . ثم وصل إلى الظهران روجر ميكنز Sir Roger Makins وروز Rose ثم رافقاه إلى الرياض . ويذكر بيلام أنه بحث مع هاي مسائل ذات اهتمام مشترك بما فيها مؤتمر الحدود الذي عقد في الدمام .

ويبين بيلام أن شركة النفط استضافتهم في الظهران، وأنهم أعجبوا بكفاءة مدينة الظهران الأمريكية الطابع وحسن تنظيمها ووسائل الراحة التي هيأتها شركة الزيت لموظفيها . ويذكر بيلام أن النزاع بين شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company والحكومة الإيرانية قلل من جو الثقة الذي كان قد لمس في حقول النفط قبل عام، وأن أرامكو أدركت الحاجة إلى توفير الأمن للعاملين فيها، وتحسنت ظروف العاملين الفلسطينيين والإيطاليين، وتتجه الشركة في الوقت الحاضر إلى التركيز على برنامج التدريب في المملكة العربية السعودية الذي يؤهل السعوديين -وغالبهم من أصل



1952/03/12

ياسين. ويذكر بيلام الهدايا التي تلقاها هو وميكنز وروز وهيو-جونز، والهدية التي تلقتها زوجته من أم طلال زوجة الملك.

*RFA 2.34: 423-28

1952/03/12
FO 371/98834 (1)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٥٢ م.

يشير بيلام إلى استلامه رسالة وزارة الخارجية رقم ١٨ المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ونسخة من المذكرة التي أرسلها إلى وزارة الخارجية البريطانية وبطيها رسالة مديري البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited إلى وزير المالية السعودية. ويلاحظ بيلام أن وزارة الخارجية البريطانية أحاطت البنك علما بالقيود التي فرضتها الحكومة السعودية على البنوك العاملة في الأحساء فيما يخص شراء الريالات السعودية لحساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company ، كما يوضح أن هناك ثلاثة بنوك تعمل في منطقة الأحساء وهي بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine والبنك البريطاني في إيران والشرق الأوسط The British Bank of Iran and the Middle East بالإضافة إلى البنك

قصيرة شيخ قطر، والطبيب الشخصي للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman وخبير فرنسي.

ويبين بيلام أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله هو وميكنز يوم وصوله إلى الرياض وكان الملك في حالة صحية جيدة مكنته من الحديث معها لمدة نصف ساعة، وأعرب الملك لميكنز عن تحياته لإيدن ولرئيس الوزراء البريطاني، لكن الملك بدا قلقا حول وضعه الصحي. ويضيف بيلام أن الأمير سعود بن عبدالعزيز أقام مأدبة عشاء في قصره الجديد الرائع تكريما له ولمرافقيه، وحضر الحفل عبدالله فلبسي Philby، الذي عاد لتوه من رحلة تنقيب عن الآثار دون حدوث ما يعكسها، على عكس ما حدث لبعثة وندل فيليبس Wendell Phillips حسب تعليق الأمير سعود. وتبادل فلبسي المزاح مع الأميرين سعود وفيصل. وحضر الحفل أيضا جمال الحسيني الذي يبدو أنه من كبار مستشاري الملك وأنه مقرب من الأمير سعود. ويبيد بيلام إعجابه باستيعاب الأمير فيصل للأمور وقدرته على التعبير عن نفسه بوضوح وتحمله للمسؤولية مع أخيه سعود.

ويذكر بيلام أنه علم من الأمريكيين أن الملك عبدالعزيز يعاني من تصلب في الشرايين. كما يذكر أن ميكنز وروز غادرا الرياض في ٢٦ فبراير بينما بقي هو ليناقد قضية الحدود مع الأمير فيصل ويوسف



1952/03/14

إلى كل من راب Rapp وروبرت هاي Sir
. Rupert Hay

*RFA 2.34: 429

1952/03/15
FO 371/98394 (2)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham
السفير البريطاني في جدة، إلى وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس
(آذار) ١٩٥٢ م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية
رقم ١٣٥ بشأن الحدود السعودية وتذكر أنه
أثناء زيارة روبرتسون General Robertson
إلى الرياض في ١٢ مارس، أعرب يوسف
ياسين لبيلام عن قلقه حول خبر يفيد أن
أحد المسؤولين البريطانيين المختصين في
مكافحة الجراد لمهمته زار منطقة اللواء (الجواء)
برفقة أحد أقرباء الشيخ شخبوط وأخذ يسأل
الناس عن ولائهم ورد بيلام أنه لم يزر المنطقة
أي شخص للقيام بأعمال تتعلق بالجراد،
وأن البريطانيين من طرفهم يعترضون على
دخول المسؤولين السعوديين إلى الظفرة لجمع
الزكاة وتوزيع الهبات، لكنهم لا يودون تقديم
احتجاج رسمي.

وأوضح يوسف ياسين أن السعوديين
يجبون الزكاة في المنطقة منذ عشرين عاما،
واشكى موقف إيفانز W. V. Evans في مؤتمر
الدمام حيث استخف بقرائن موثقة، وذكر
أنه لا يمكن أن تكون أي هبات قد وزعت

السعودي العربي المعروف باسم مؤسسيه
الكعكي وابن محفوظ. ويوضح أنه لا البنك
البريطاني ولا بنك الهند الصينية يرى ما
يدعو إلى التفاؤل. ولا يتوقع بيلام أن يحقق
بنك إضافي برأس مال محلي محدود أي
مكاسب في الظروف الراهنة.

1952/03/14
FO 371/98852 (1)

رسالة من جيمس باوكر James Bowker
، وزارة الخارجية البريطانية، إلى
جورج بيلام George C. Pelham السفير
البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ مارس
(آذار) ١٩٥٢ م، وموقعة من قبل باوكر نفسه.
يطلب باوكر في هذه الرسالة تقويما لما
هو متوقع الحدوث في حال وفاة الملك
عبدالعزیز آل سعود، ويضيف أنه يبدو من
وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية أن الأمير
سعود بن عبدالعزيز سيخلف والده على
العرش دون وقوع مشكلات. ويشير باوكر
إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تود أيضا
معرفة التأثير المتوقع على العلاقات البريطانية-
السعودية بوجه عام، وقضية الحدود بشكل
خاص بعد وفاة الملك عبدالعزيز واعتلاء
الأمير سعود بن عبدالعزيز عرش المملكة
العربية السعودية. ويذكر باوكر أن الوزارة
سترسل خطابا مستقلا إلى بيلام حول احتمال
تنازل الملك عن العرش لصالح الأمير سعود،
كما يذكر أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة



1952/03/31

بيّن بيلام أن الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة في المملكة العربية السعودية قبل دعوة لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية للاطلاع على شؤون الأمن العام والصحة العامة والتعليم. ويعتقد بيلام أن فكرة دعوة الأمير عبدالله الفيصل للقيام بزيارة مماثلة لبريطانيا فكرة طيبة، فهو مليء بالحيوية وأكثر الأمراء الشباب تفاعلاً. غير أنه لا يبدي كثيراً من التعاون حول التعاقد مع ليفيس Levis كمستشار للحجر الصحي، ويفضل بيلام التريث بعض الوقت قبل التقدم بتوصيات محددة بشأن الدعوة المقترحة.

*RFA 2.32: 395

1952/03/31
FO 371/98392 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة من روس بتاريخ ٢٠ مارس عن لقائه مع هارلي ستيفنس Harley Stevens وعن مطالبة السعودية بالجزر الكويتية الثلاث. ويقول باروز إن جرينهيل Greenhill ذكر أمام مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية انزعاج روس بسبب

لأن الرياض لم تصرح بعمل مثل هذا، لكن إعادة توزيع جزء من الزكاة أمر مألوف. وذكر أن البريطانيين لم يزوروا المنطقة إلا عند ظهور مسألة النفط.

كما اشتكى يوسف ياسين من زيارة الضابط السياسي البريطاني في الشارقة للبريمي التي لم تكن تطالب بها أبوظبي ولا مسقط من قبل. واعتذر يوسف ياسين عن عدم استطاعة السعوديين استئناف المؤتمر في الوقت الراهن نظراً لضرورة سفره إلى القاهرة لحضور اجتماع الجامعة العربية وسفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى روما للعلاج.

ويوصي بيلام بتقليص مدة زيارة بكماستر M. S. Buckmaster قدر الإمكان لتحاشي الحوادث، ويقول إن السعوديين قد يقولون إن محادثات لندن عام ١٩٥١م دعت إلى تحقيق مشترك. ويشير بيلام في سياق البرقية إلى رسالة من سفارته مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

*RSA 8.13: 504-05

1952/03/25
FO 371/98852 (1)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل بيلام نفسه.



1952/04/04

المناصير، والسعي نحو التوصل إلى تسوية سريعة للاستفادة من حسن النوايا.

وتقول المذكرة إن الحكومة الأمريكية لا تجبذ إحالة النزاع إلى التحكيم، ولا عرضه على الأمم المتحدة، لئلا يستفيد الاتحاد السوفيتي من الفرصة لإثارة الدعاية ضد بريطانيا والغرب. وتشير المذكرة إلى أن المملكة قد تضمن المصالح النفطية لمشيخات الخليج في المناطق المتنازع عليها من خلال ترتيبات خاصة..

*RSA 8.09: 350

1952/04/05
FO 371/98324 (11)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موقعة بالنيابة عن هاي وموجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، والرسالة مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

يقول التقرير إن العُمانيين الذين تدفقوا على زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود عادوا إلى ديارهم بعد أن توفي عدد منهم متسماً بالطعام وتخلف بعضهم الآخر للعمل لدى شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabain American Oil Co. وقد حصل عبيد بن جمعة وأتباعه على وثائق سفر سعودية لكنه

تصرف شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western ووعدوا أن ينظروا بالموضوع.

*RK 5.06: 616

1952/04/04
FO 371/98828 (1)

مذكرة بعنوان «معلومات أمنية سرية» كانت محور محادثات بين السفارة الأمريكية في لندن ووزارة الخارجية البريطانية في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

تقول المذكرة إن قلق الحكومة الأمريكية من نزاع الحدود القائم بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا بصفتها ممثلاً لمشيخات الخليج دعاها إلى محاولة التوصل إلى تسوية للمشكلة القائمة بتقديم عدة مقترحات إلى الحكومة البريطانية. وتمثل المقترحات الأمريكية في استئناف محادثات الدمام المتوقفة منذ ١٤ فبراير (شباط)، وتوجيه رسالة من ونستون تشرشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يطمئنه فيها على موقف بريطانيا الودي من المملكة، واعتماد المفاوضات المباشرة بين المملكة والشيوخ الذين تعهد الملك عبدالعزيز بأن يكون كريماً معهم، والتعبير عن استعداد بريطانيا لتقديم تنازلات في سبيل الوصول إلى تسوية، آخذة في اعتبارها ما تعلقه المملكة من أهمية على وصولها إلى الخليج شرقي قطر وعلى قبيلة



1952/04/09

في لندن، ويرى أن الفرصة قد تكون سانحة لعرض مسائل مفيدة وإبلاغه بعض الرسائل. ويضيف بيلام أن الملك عبدالعزيز يولي النزاع الإنجليزي-المصري ومسألة ترسيم الحدود أهمية قصوى. ويطلب من باوكر تزويده بالتعليمات الضرورية بشأن الموضوعات التي يمكنه أن يطرحها مع الملك، لا سيما مسألة مؤتمر الحدود. ويوضح بيلام أن المفاوضات لا يمكن أن تبدأ قبل أكتوبر (تشرين الأول) نظرا لسفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى مصر وروما بعد وصوله إلى جدة يوم ٧ أبريل. ويذكر بيلام أن شهر رمضان يوافق نهاية مايو (أيار) ذلك العام، وهو يعتقد أن الوفد السعودي لن يجتمع قبل شهر أكتوبر، وكان هذا رأي حافظ وهبة كما جاء في رسالة السفارة المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار). ويرى بيلام أن من المفيد توجيه رسالة خطية إلى الملك عبدالعزيز من وزير الخارجية أو حتى من رئيس الوزراء البريطاني تبدد مخاوفه. ويذكر نقلا عن ريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي في جدة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية أبلغه رسالة شفوية من الملك يستشف منها أن الملك عبدالعزيز والأمير فيصل ناقشا العلاقات الإنجليزية-السعودية مع السفير الأمريكي مرارا، لكن السفير فضل بحث هذه الأمور من خلال اتصالات مباشرة بين الطرفين المعنيين، مع أن الملك عبدالعزيز

لم يحصل على أي اتفاقية كتابية ويقال إنه غير راض عن نتيجة زيارته. كما يقال إن سعيد البلوشي رفع العلم السعودي في العراقي في منطقة الظاهرة لعدة أيام بعد عودته لكنه فعل ذلك من تلقاء نفسه وليس بموجب تعليمات من الملك عبدالعزيز. ويذكر التقرير انزعاج شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited من القيود المفروضة على أعمالها في سبخة مطي بسبب النزاع الحدودي مع السعودية، وبدء شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في الحفر في موضعين جديدين في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. كما يشير التقرير إلى نفاذ صبر حاكم البحرين من تأخر السلطات البريطانية في السماح له بممارسة بعض السلطة على السعوديين ورعايا مشيخات الخليج المقيمين في البحرين.

*PDPG 19: 215-25

1952/04/09
FO 371/98828 (3)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى جيمس باوكر Sir R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

يقول بيلام إنه ربما يزور الملك عبدالعزيز آل سعود قبل مغادرته السعودية لقضاء إجازته



1952/04/10

ويعبر بيلام عن تفهمه موقف الملك عبدالعزيز بصرف النظر عن الاعتبارات الأخرى، ويضيف أن الملك لن يواجه مشكلات تذكر مع شيخ أبوظبي. كما يعزو سبب امتعاض الملك إلى التشجيع الأمريكي الذي يحثه على التثبيت بمطالبه، ويرى أن هذا ما يدفع الملك للتوجه إلى الحكومة الأمريكية للتوسط بينه وبين البريطانيين. ويعتقد بيلام أن إحجام الحكومة البريطانية عن طمأننة الملك عبدالعزيز قد يؤدي إلى تفاقم الوضع ويزيد من امتعاضه. ويقول إن الملك يربط بين زيارة روجر ميكنز Roger Makins وروبرتسون Robertson العراق والمشيخات الخليجية وبين تشدد بريطانيا في موقفها من مسألة الحدود. ويعلق بيلام قائلاً ربما كان هناك شيء من المبالغة في وصف موقف الملك، ولكنه يوصي مع ذلك بتوجيه رسالة إليه كما ذكر سابقاً تشير إلى أن مسألة الحدود ستبحث في الاجتماع القادم.

*RSA 8.09: 351-53

1952/04/10
FO 371/98246 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٢ م.

يتناول بيلام العلاقات السعودية السورية ويفيد أن أديب الشيشكلي وصل إلى جدة

كان يأمل بأن تقوم الحكومة البريطانية بدور الوسيط. فالملك لديه إحساس بالقلق من إحاطة المملكة بمناطق النفوذ البريطاني الممتد من الأردن إلى اليمن، ومن البرود الذي يكتنف العلاقات السعودية-البريطانية، حتى أنه بات يخشى شيئاً يحاك ضد بلاده، ويشعر أن العلاقات هذه اختلفت كثيراً عما كانت عليه سابقاً.

وتقول الرسالة إن الأمير فيصل طلب من السفير الأمريكي تسليم رسالة الملك إلى حكومته كي تنقلها بدورها إلى الحكومة البريطانية، كما وعد الأمير فيصل أن يسأل الملك بناء على طلب السفير الأمريكي إن كان باستطاعة الأخير أن يطلع زميله البريطاني على الحديث بينهما. وتفيد الرسالة أن هير أوضح للأمير فيصل أنه سينقل الرسالة لكنه يشعر أن الولايات المتحدة لن ترحب بالقيام بهذا الدور. ويقول بيلام إن هير تلقى الإذن بالتحدث إليه بحرية عما دار بينه وبين الأمير فيصل، ونقل إليه أن انتقادات المملكة كانت موجهة إلى الحكومة البريطانية وليس إلى السفير شخصياً. ويذكر بيلام أن الأمير فيصل لم يتحدث إلا عن مشكلة الحدود عندما قابلته في جدة عدة مرات، موضحاً أن الموضوع قد لا يكون أكثر من مبالغة في ردود الفعل تجاه مسألة حقوق السيادة زاد من حدتها الشيخ يوسف ياسين الذي يشتكي من عجرفة فنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans في التعامل معه.



1952/04/15

يعتقد أن من الأفضل عدم تقديم أية
إيضاحات دون تعليمات واضحة من الحكومة
البريطانية حول أسباب الرفض .

*ABD II.3.8: 685

1952/04/15
FO 371/98847 (1)

صورة من مذكرة السفارة البريطانية في
جدة إلى وزارة الخارجية السعودية ، مؤرخة
في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م ومرفقة طي
رسالة من جورج بيلام George C. Pelham
السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن
Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية ،
مؤرخة في ٤ مايو (أيار) .

تفيد المذكرة أن مفوض ميناء بورت
سودان أعاد بالقوة عن طريق سكة الحديد
٥٧٢ من التكارنة الذين كانوا يحاولون السفر
بغرض الدخول إلى المملكة العربية السعودية
بشكل غير قانوني ، وأن السلطات في
السودان تواجه صعوبات شديدة في منع
الأعداد المتزايدة من التكارنة من السفر عن
طريق السودان إلى السعودية نظرا لطول
الشاطئ السوداني المقابل للسعودية . وتعد
سلطات السودان بمواصلة استخدام كل السبل
المتاحة لإيقاف هذه الحركة تماما ، غير أن
هؤلاء الحجاج مدقعون ويقطعون مئات
الأميال ، معظمها سيرا على الأقدام ، في
القدوم من غرب أفريقيا ، ويصلون وهم
مصممون على أداء فريضة الحج والتهرب

قبل يومين وتوجه إلى الرياض في اليوم التالي
لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود . ويضيف
بيلام أن الهدف المعلن لهذه الزيارة هو توثيق
العلاقات بين المملكة العربية السعودية
وسورية ويبدو أن الشيشكلي يسعى للحصول
على تأييد الملك عبدالعزيز لنظامه .

1952/04/13
FO 371/98392 (1)

برقية من جورج بيلام George C.
Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة
الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٣ أبريل
(نيسان) ١٩٥٢م .

يشير بيلام إلى رسالته رقم ٢٨ وإلى
برقيته السابقة لهذه البرقية والمتضمنة ترجمة
لمذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ١٠
أبريل ، ويوضح أنه سيرسل ردا على المذكرة
يقول إن الحكومة البريطانية لا يمكن أن تقبل
بأي اقتراح يقول بأن الجزر المذكورة في مذكرة
الحكومة السعودية هي جزء من المنطقة المحايدة
بين المملكة العربية السعودية والكويت أو أن
للمملكة العربية السعودية أي مطالب فيها .
ويؤكد الرد المقترح على أن جزيرتي قاروه
وأم المرادم هما جزء من دولة الكويت نفسها
ولم ترتبطا على الإطلاق بالمنطقة المحايدة ،
لذلك فالمطلوب من الحكومة السعودية أن
تمتنع عن القيام بالخطوة المشار إليها .

ويبين بيلام أنه بسبب خوفه من أن يكون
محامو شركة النفط وراء هذه المسألة ، فهو



1952/04/20

1952/04/20

FO 371/98836 (4)

ترجمة إلى الإنجليزية لنص المرسوم الملكي الصادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٥ رجب ١٣٧١ هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٢ م. والذي نشر في ملحق العدد ١٤١٠ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٣ شعبان الموافق ٢٧ أبريل

يتضمن المرسوم موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على مضمون لائحة تنظيم مؤسسة النقد العربي السعودي المنشأة بمرسوم صادر في اليوم نفسه. وتتكون اللائحة المرفقة بالمرسوم من ١٢ بندا تغطي إنشاء المؤسسة وأهدافها ورأس مالها. وينص المرسوم على أن وظائف المؤسسة هي تدعيم عملة الدولة وتثبيت قيمتها ومنع تعرضها لتقلبات صرف العملات الأجنبية، ومساعدة وزارة المالية السعودية في التحكم في دخل القطاعات الحكومية ومصروفاتها وضبطها بالميزانية.

وينص المرسوم أيضا على إنشاء دائرة أبحاث في المؤسسة، وعلى امتناع المؤسسة عن أي عمل مخالف للشريعة الإسلامية، وبيان الأعمال التي لا يجوز لها القيام بها. وبالنسبة لإدارة المؤسسة يوضح المرسوم أنها تخضع لمجلس إدارة يعينه ملك المملكة العربية السعودية بناء على توصية من وزير المالية السعودية ويتكون من رئيس ونائب رئيس ومحافظ وعضوين آخرين. ويحدد المرسوم

من السلطات بأقصى درجات البراعة التي يستطيعونها. وتخلص المذكرة إلى القول إن قيام حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بخفض رسوم الحج التي تتقاضاها من هؤلاء الحجاج التكارنة هو أفضل الطرق للحد بسرعة من هذه الظاهرة.

1952/04/20

FO 371/98836 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص المرسوم الملكي رقم ٣٠/٤/١/١٤٠٦ الصادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٥ رجب ١٣٧١ هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٢ م والذي نشر في ملحق العدد ١٤١٠ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٣ شعبان الموافق ٢٧ أبريل.

يذكر المرسوم رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في دعم العملة المحلية وحماتها من تقلبات أسعار العملات الأجنبية، ويشير إلى إنشاء مؤسسة مالية في جدة تسمى «مؤسسة النقد العربي السعودي». وتحدد المادة الثانية من المرسوم مهام المؤسسة وهي دعم العملة المحلية وتحديد قيمتها بالنسبة إلى العملات الأجنبية، ومساعدة وزارة المالية لا سيما في مجال ضبط النفقات والإيرادات الحكومية حسبما هو وارد في الميزانية، على أن تلتزم المؤسسة في جميع نشاطاتها بالتعاليم الإسلامية.

*RSA 8.20: 716



1952/04/25

1952/04/24
FO 371/98392 (2)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٢ م.

يشير بيلام إلى برقيته رقم ١٠٥ و ١٠٦ بشأن الجزر الكويتية ويقول إن يوسف ياسين تحدث إليه طويلا عن هذا الموضوع في جدة يوم ٢٢ أبريل، وأخبره أن مذكرته لم تكن واضحة تماما ويظهر أن الحكومة البريطانية لا تعترف أن قاروه وأم المرادم تابعتان للمنطقة المحايدة. وسأل ياسين عما إذا كانت الحكومة البريطانية تنكر أيضا أن الجزر الأخرى والمياه الإقليمية وحوض البحر المحاذية للمنطقة المحايدة تابعة لها. ولم يشأ بيلام أن يدلي برأيه وأكد مرارا أنه لا يوجد نزاع حول الجزيرتين فهما وجزيرة كبر ملك للكويت بلا نزاع. ويقول بيلام إنه بالرغم من أنه كان جافا ومتشددا بشأن موضوع الجزر إلا أن المحادثة اتسمت بالود وسلمه يوسف ياسين رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود تعبر عن صداقته.

1952/03/25-04/25
FO 1016/169 (6)

تقرير الساحل المتصالح عن الفترة من ٢٥ مارس (آذار) إلى ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٢ م وهو من إعداد ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

صلاحيات المجلس وأعماله ويبين أن الملك يعين محافظ المؤسسة بناء على توصية من وزير المالية، ولا يمكن خلع المحافظ من منصبه إلا بأمر من الملك. ويبين المرسوم أن على المؤسسة تقديم تقارير شهرية إلى وزير المالية، وأن عملها يخضع للتدقيق من قبل مدققين تعينهم الحكومة.

*RSA 8.20: 717-20

1952/04/24
FO 371/98834 (2)

رسالة من ميلين H. Millen مدير عام البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٢ م.

تشير الرسالة إلى طلب مديرو البنك بالسماح بفتح فرع له في الخبر، هذا الطلب الذي أرسل إلى وزارة الخارجية برفقة رسالة المدير العام للبنك المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م لنقله إلى وزير المالية السعودية بواسطة السفارة البريطانية في جدة. ويستفسر ميلين عما إذا كانت وزارة الخارجية قد استلمت جوابا على هذا الطلب. أما بشأن قيود المملكة على المصارف الأجنبية فيأمل ميلين أن يحصل على معلومات كاملة عنها من السفارة البريطانية في جدة، موضحا أن البنك أعلم أن نية الحكومة السعودية قد تكون إغلاق المصارف الأجنبية بصورة كاملة.



1952/04/26

1952/04/29

FO 371/98392 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية، إلى ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م، والرسالة غير كاملة.

تشير الرسالة إلى برقية السفير البريطاني رقم ١٠٥ المؤرخة في ١٣ أبريل، وتقول إن الوزارة توافق تماما على صيغة مذكرته بشأن

جزيرتي قاروه وأم المرادم، وتبين أسباب رفض المطالبة السعودية، فتبين أن المنطقة

المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت

هي منطقة مصطنعة أقيمت عام ١٩٢٢م إلى

أن تتم تسوية الحدود بين البلدين، وتذكر

الرسالة أن الحدود الشرقية لهذه المنطقة هي

البحر طبقا لما جاء في معاهدة الحدود الموقعة

في العقير بين الكويت ونجد التي أبرمت عام

١٩٢٢م. وتوضح الرسالة أنه يوجد مجال

لتفسير أن حدود المنطقة المحايدة بين المملكة

العربية السعودية والكويت هو عرض البحر

والاعتراف بمياه إقليمية لها، لكن المعاهدة

تستبعد بوضوح تبعية الجزيرتين لها.

وبالإضافة إلى هذا فإن البند الخامس

من المعاهدة المذكورة ينص بشكل جلي على

أن الأراضي الكويتية تضم جزيرتي قاروه،

وأم المرادم. وتشير المقتطفات كذلك إلى أن

هناك أدلة على أن شيخ الكويت مارس كل

أشكال السيادة على هاتين الجزيرتين للعديد

من السنوات.

*ABD II.3.8: 687

يشير الضابط السياسي البريطاني في

الشارقة في هذا التقرير إلى انتشار شائعة

تحدث عن تفاهم بين السلطات السعودية

وعبيد بن جمعة بأن السعوديين سيوظفون

أي شخص من أتباع ابن جمعة يتقدم إليهم

ومعه رسالة منه. ويرى التقرير احتمال أن

يكون هذا هو سبب تدفق العمالة العمانية

على السعودية.

*PDPG 19: 247-52

1952/04/26

FO 371/98392 (1)

برقية من جورج بيلام George C.

Pelham القائم بالأعمال البريطاني في جدة

إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في

٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى برقيته رقم ١١٤

(المؤرخة في ٢٤ أبريل) ويقول إن يوسف

ياسين أخبره يوم ٢٤ أبريل بأنه لن يرسل

مذكرة حتى يجيب بيلام على سؤاله عما

إذا كانت الحكومة البريطانية تعترف أن

المنطقة المحايدة لها حق السيادة على المياه

الإقليمية ومناطق حوض البحر بمحاذاة

شواطئها. وطلب ياسين ردا في أسرع وقت

ممكن حتى يمكنه تحديد موضوع النزاع.

وأجابه بيلام بأنه سيبليغ سؤاله إلى المسؤولين

ولكنه كرر رفض المطالبة (السعودية) بملكية

الجزر.

*ABD II.3.8: 686



1952/05/01

وترى الوزارة أنه من غير المتوقع أن يحقق أي بنك تجاري في الوقت الراهن مكاسب من الأعمال المصرفية التجارية وعمليات الإيداع نظرا لارتفاع تكاليف التشغيل الثابتة التي يجب تغطيتها بعمليات الصرافة. ويوصي إيدن أن يرسل مجلس إدارة البنك لذلك ممثلا عنه إلى المنطقة ليقوم بعملية مسح ميداني لظروف الأعمال المصرفية وتوقعات المستقبل.

1952/05/01
FO 371/98836 (7)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٢ م.

يشير بيلام إلى رسالته المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) بشأن إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي، ويذكر مرسومين ملكيين صدرا يوم ٢٠ أبريل ونشرا في ملحق خاص للعدد ١٤١٠ من صحيفة «أم القرى» الصادرة يوم ٢٧ أبريل. ويقول بيلام إن إنشاء المؤسسة جاء نتيجة لجهود آرثر يونج Dr. Arthur Young المستشار المالي الأمريكي للحكومة السعودية بموجب مشروع النقطة الرابعة.

ويؤكد بيلام الأهمية الكبرى لهذه الخطوة، مبينا أن المؤسسة تهدف بالدرجة الأولى إلى إصلاح الإدارة المالية والاقتصادية

1952/04/30
FO 371/98834 (1)

رسالة من ساريل R. F. G. Sarell، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدير العام للبنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٢ م.

بناء على تعليمات أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، تشير الرسالة إلى رسالة البنك المؤرخة في ٢٤ أبريل وتفيد أن السفارة البريطانية في جدة قدمت لوزارة الخارجية السعودية طلب البنك لفتح فرع في الخبر، غير أنها لم تتلق ردا بعد. ويقول ساريل إن إيدن لا يستطيع أن يقدم سوى القليل من المعلومات إضافة لما ورد في رسالته المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) حول القيود المفروضة على البنوك غير السعودية. ويذكر ساريل أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company تحصل في السوق الحرة على الريالات مقابل الدولار من فرعي بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine والبنك البريطاني لإيران والشرق الأوسط The British Bank of Iran and the Middle East في الخبر. لكن وزير المالية السعودية منع ذلك وأوقف البنوك الفرعية من صرف النقد الأجنبي بالريال، وأصبح هذا مقصورا على بنك الكعكي وابن محفوظ الذي أسس مؤخرا.



ويقول بيلام إن أهم ما في الخطة هو منح المؤسسة صلاحية العمل على استقرار العملة السعودية، وتقديم المشورة إلى الحكومة حول إصدار عملة جديدة. كما يشير إلى محاولات عدة في الماضي لتثبيت العملة السعودية وإصلاحها بآراء جميعها بالفشل، بما فيها نصيحة الحكومة البريطانية بإنشاء مجلس عملة سعودي وإصدار عملة ورقية يدعمها الإسترليني. ويشير بيلام إلى رسالة من السفير البريطاني السابق مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٥١م ذكر فيها أن الزمن الذي يأخذ السعوديون فيه بالمشورة البريطانية فذات وانقضى. ويوضح بيلام أن الأمريكيين تولوا هذه المسؤولية، رغم أن المؤسسة تبدو عمليا أنها مجلس عملة في ثياب جديدة. ويذكر بيلام أن يونج نفسه يعارض إصدار المؤسسة العملة الورقية، وهذا ما نصت عليه وثيقة إنشائها.

ويقول بيلام إن خطة العملة التي يفكر يونج بها تعتمد على ما يشبه خطة الجنيه الذهبي السعودي لعام ١٩٥٠م التي وصفها السفير البريطاني السابق في رسالته المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م. ويقول إن مليون جنيه ذهبي سعودي سكت في باريس وصلت الآن إلى المملكة بعد تسديد قيمتها. ولا يعتقد يونج أنه سيكون من الصعب الحصول على الذهب لسك المزيد من الجنيهات بترتيب مماثل بين بنك فرنسا Banque de France

في المملكة، وتعد مشروعا يسهم فيه الأمريكيون في حل جزء من المشكلات التي أوجدوها في المملكة. ويضيف بيلام أن وزير المالية السعودية سيتولى رئاسة مؤسسة النقد، بينما يحتمل أن يسند منصب المحافظ إلى الأمريكي بلورز Blowers. ويعد أهداف المؤسسة التي حددها يونج مثل الإيرادات والنفقات الحكومية بحسب ميزانية الدولة، وإنشاء صندوق احتياط حكومي، وإجراء عمليات تبديل العملات الحكومية، والسيطرة على العملة السعودية وتحقيق استقرارها، وإحداث قسم للأبحاث المالية والاقتصادية داخل المؤسسة.

ويتحدث بيلام عن موقف وزير المالية السعودية من إنشاء المؤسسة، مشيرا في هذا الصدد إلى رسالة من المفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، وعن المحاولات السابقة في هذا المجال التي أخفقت بسبب عدم رغبة الوزير في التخلي عن بعض صلاحياته. كما يذكر جهود نجيب صالح الوكيل المساعد لوزارة المالية ودور يونج في إنشائها. ويبين بيلام القيود التي فرضها المرسوم الملكي على المؤسسة حيث نص صراحة على ضرورة التزامها بالشرعية الإسلامية، وحظر عليها تقديم القروض سواء إلى الحكومة أو إلى جهات خاصة والدخول في المعاملات التجارية، واستثمار أموالها، وحصر تعاملاتها مع المصارف دون غيرها.



1952/05/04

قبل وضعها موضع التنفيذ، وأن مديري المصارف والتجار أبدوا معارضتهم للخطة باعتبارها ستتحكم بالسوق المالية. ويتوقع بيلام أن تتضرر المصارف الأجنبية من الخطة، ويضيف أن المصرف العربي السعودي سيكون على الأرجح المستفيد الوحيد لأنه يتولى إدارة حساب الحكومة بالريال.

*RSA 8.20: 709-15

1952/05/02

FO 371/98852 (1)

مذكرة عن المملكة العربية السعودية أعدتها جيمس باوكر Sir R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل باوكر نفسه، وعليها أيضا توقيع وليم سترانج Sir William Strang بالاطلاع عليها.

تبين المذكرة أن السفير السعودي في لندن قام بزيارة لباوكر في اليوم السابق وقال ردا على سؤال باوكر عن صحة الملك عبدالعزيز آل سعود إنه في صحة ومزاج أفضل، ويعزو السفير ذلك لطيبه الفرنسي الجديد. وكان الطبيب الأمريكي السابق قد أغضب الملك حين طلب منه التوقف عن جميع أعماله.

*RFA 2.34: 430

1952/05/04

FO 371/98847 (3)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى

وبنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي The United States Federal Reserve Bank. وينقل عن المدير المحلي لمصرف الهند الصينية Banque de l'Indo Chine أن الموافقة على سك مليون آخر قد صدرت. كما يتحدث عن استقرار الجنيه الذهبي مقابل الدولار وكيفية تحقيق ذلك، ويعلق قائلا إن الجنيه الذهبي سيحل محل الجنيه البريطاني كأقوى عملة في سوق الصرف السعودي.

ويذكر بيلام أن هدف يونج النهائي هو أن يصبح الجنيه الذهبي هو الوسيلة الرئيسية للتبادل في المملكة مع تثبيت علاقته بالدولار، ويأمل بعد ذلك باستبدال الريال الفضي وأجزائه بمسكوكات معدنية تمثل أجزاء الجنيه. وفي تلك الأثناء تبذل المؤسسة جهودها لتحقيق سعر ثابت للريال مقابل الدولار وهو ٣,٧٥ ولكن دون الإعلان عن ذلك، بل ستجري الأمور كعادتها لدى المصرفين الرئيسيين اللذين تتعامل الحكومة معهما وهما المصرف العربي السعودي وجمعية التجارة الهولندية The Netherland Trading Society. كما ستستخدم المؤسسة احتياطيها لمواجهة الطلب الزائد على الريالات مقابل الجنيهات في بداية تداولها.

ويذكر بيلام أن خطة يونج تهدف إلى تخفيض قيمة الريال بنسبة ضئيلة لمنع تهريبه إلى خارج البلاد وصهره. ويبين بيلام أنه من الصعب الحكم على آثار الخطة الكاملة



1952/05/05

لإقناع الحكومة السعودية بذلك، لكنه يستبعد أن يتمكن من تحقيق أي نجاح في هذا المجال.

1952/05/05
FO 371/98834 (2)

نسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من رسالة من وزير المالية السعودية إلى مدير البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٢م ومرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو.

يشير الوزير إلى رسالتي مدير البنك الشرقي المؤرختين في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م و٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م، ويبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الطلب المقدم من البنك لفتح فرع له في الخبر شريطة الالتزام بالتعليمات والتوجيهات الصادرة من الحكومة السعودية والتعهد بالعمل طبقاً للمعايير نفسها التي تطبقها البنوك الأخرى العاملة في المملكة والالتزام بالأنظمة السعودية. وتبين الرسالة أن الحكومة السعودية غير مرتبطة بأي التزامات تجاه البنك. كما تشترط الرسالة ألا ينتهك البنك أو العاملون فيه الأنظمة السعودية، وأن تطبق عليهم الأنظمة المحلية في حال مخالفتهم، وأن يتعهد البنك بدفع الضرائب التي تفرضها الحكومة أو التي

أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يفيد بيلام أنه بناء على طلب من حكومة السودان قام بالاتصال بالحكومة السعودية سعياً لتخفيض رسوم الحج المفروضة على التكارنة، وهم مسلمو غرب أفريقيا الذين يتوجهون إلى الحج برا عن طريق السودان ويدخلون إلى الحجاز بشكل غير قانوني. ويرفق بيلام نسخة من مذكرة وجهها إلى الحكومة السعودية حول الموضوع. وقد أبلغه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية رسالة شفوية من الملك عبدالعزيز آل سعود يبدي فيها قلقه تجاه هذه الظاهرة لاعتبارات إنسانية ونظراً لما تسببه من متاعب إدارية.

ويضيف بيلام أنه أوضح للشيخ يوسف خشية الحكومة البريطانية أن ينقل هؤلاء المهاجرون غير القانونيين أمراضاً خطيرة جديدة إلى المملكة العربية السعودية مثل التهاب السحايا. ورد الشيخ يوسف أن الملك أرسل رسالته الشفهية لاعتقاده أن الحكومة البريطانية وحدها قادرة على وقف هذا التنقل غير القانوني. ويرى بيلام أن من صالح المملكة أن تتعاون مع حكومة السودان للحد من هذه الهجرة عن طريق تبادل المعلومات وعقد اجتماع بين الجانبين لبحث وسائل تحقيق ذلك، غير أنه مازال يعتقد أن تخفيض رسوم الحج هو الحل الأفضل، وسيسعى



1952/05/08

George C. Pelham السفير البريطاني في جدة أن الجزيرتين كويتيتان .

وتقول المذكرة إن يوسف ياسين يسأل الآن عما إذا كانت الحكومة البريطانية تعترف أن للمنطقة المحايدة حقوقا في مياه إقليمية وفي حوض البحر المحاذي لسواحلها . ولا يرى لين أن الحكومة البريطانية ملزمة بالإجابة ، لكن عدم الرد قد يدفع السعوديين لإصدار إعلان يطالبون فيه بحصة من حوض البحر المحاذي لساحل المنطقة المحايدة ويصرون أن الجزيرتين واقعتان ضمنه . وتدعو المذكرة إلى تأكيد تبعية الجزيرتين لحاكم الكويت ونصحه بإصدار إعلان حول حصته في حوض البحر قبل أن يقوم السعوديون بذلك .

وتقول الحاشية أن إيفانز Evans يعتقد أن من الضروري الاعتراف بمياه إقليمية وحوض بحر تابعين للمنطقة المحايدة .

*RK 5.06: 617

1952/05/08
FO 371/98828 (2)

برقية سرية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة ، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٥٢ م .

يشير الوزير إلى برقيته المؤرخة في ٥ مايو ويطلب من السفير البريطاني إبلاغ رسالة شخصية منه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود . ويعبر الوزير في رسالته عن قلقه من أن تكون الأحداث الأخيرة قد أدخلت الشك

ستفرضها في المستقبل ، وأن يتعهد أيضا بأن يقدم للحكومة السعودية تسهيلات خاصة في تعاملاتها ، وأن لا يطبق في تعاملاته أي شيء يخالف الشريعة الإسلامية الحنيفة .

1952/05/08
FO 371/98392 (1)

مذكرة داخلية بعنوان «الجزيرتان القريبتان من ساحل المنطقة المحايدة» أعدها ووقع عليها لين D. N. Lane ، وزارة الخارجية البريطانية ، وهي مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٥٢ م ، وعليها حاشية غير كاملة .

تستعرض المذكرة وضع المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وجزيرتي قاروه وأم المرادم القريبتين من ساحلها . وتقول المذكرة إن حاكم الكويت أعطى امتيازاً للجزيرتين وجزيرة كبر لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company . وقد علمت الحكومة البريطانية أن شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Company تقوم بالضغط على الحكومة السعودية لتطالب باعتبار الجزيرتين جزءاً من المنطقة المحايدة ، وطلبت الحكومة البريطانية من سفارتها في جدة أن تقاوم أية محاولة سعودية للمطالبة بالجزيرتين ، وقد قدمت الحكومة السعودية مذكرة حول هذا الموضوع مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) وردت الحكومة البريطانية في ١٥ منه . وأكد جورج بيلام



1952/05/09

أبريل (نيسان) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٥٢م. يذكر التقرير أن السعوديين قالوا إن جزيرتي قاروه وأم المرادم تابعتان للمنطقة المحايدة ولكن البريطانيين أجابوا أن الجزيرتين تابعتان للكويت. كما يفيد التقرير أنه من غير المحتمل أن يُستأنف المؤتمر الخاص بالحدود بين السعودية وكل من قطر وأبوظبي قبل حلول الخريف.

*PDPG 19: 237-45

1952/05/12
FO 371/98828 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٧١هـ الموافق ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٢م، ومضمنة في رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى إيدن مؤرخة في ١٤ مايو.

يعبر الملك عبدالعزيز عن سروره بتسلم رسالة إيدن وعن أمله في التوصل إلى تسوية مع الحكومة البريطانية بعد تولي ونستون تشرشل Sir Winston Churchill رئاسة الوزارة وإيدن وزارة الخارجية، ويقول إنه يبذل ما في وسعه لتقوية أواصر الصداقة مع الحكومة البريطانية.

إلى الملك عبدالعزيز بشأن العلاقة بين الدولتين. ويضيف الوزير قائلاً إنه يحمل للملك عبدالعزيز مشاعر الود والاحترام، وإنه يتحدث بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن الحكومة البريطانية، ويؤكد للملك عبدالعزيز أن السياسة البريطانية تعتمد على ترسيخ الأمن والرخاء في المنطقة، ويطلب منه عدم الإصغاء لمن يريد إقناعه بعكس ذلك.

ويتحدث الوزير البريطاني عن التقاء مصالح الحكومتين في تحقيق الرخاء ومقاومة الشيوعية، مشيراً إلى أن أي خلاف ينشب بين البلدين بالنسبة للأمر التي تجري مناقشتها يمكن أن يسوى عن طريق التنازلات الودية التي تتمشى مع الصداقة الحميمة بين البلدين. ويذكر الوزير البريطاني نزاع بريطانيا مع مصر معبراً عن أمله أن يستمر الملك عبدالعزيز في ممارسة نفوذه المهدئ للأوضاع. وأخيراً يطلب الوزير البريطاني من السفير إبلاغ الملك عبدالعزيز أن بريطانيا لا تفكر في أي اتحاد بين دول الخليج يكون تحت الهيمنة العراقية، وذلك بناء على ما جاء في تقرير السفير المؤرخ في ١٥ أبريل (نيسان).

*RSA 8.09: 354-55

1952/05/09
FO 371/98324 (9)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر



1952/05/13

العراق، وبالتحديد الدعاية المناهضة للسعودية في الصحف العراقية التي تتناول أموراً تتعلق بالأمن الداخلي السعودي، ونشاطات الأمير عبد الإله الوصي على العرش ونوري السعيد رئيس الوزراء في بعض مشيخات الخليج التي تستهدف تغيير الوضع الراهن في المنطقة، وتقول المذكرة إن بعض هذه النشاطات تعزى إلى مسؤولين بريطانيين مثل ديجوري De Gaury وآخرين. وتقول المذكرة إنه سبق لفت نظر السفير البريطاني إلى نشاطات المسؤولين بين القبائل وفي الأماكن التي تدين بالولاء للملك عبدالعزيز.

1952/05/13
FO 371/98834 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٢ م.

يشير بيلام إلى رسالة إيدن رقم ١٨ المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط)، ويرفق أصل رسالة موجهة من وزير المالية السعودية إلى رئيس مجلس إدارة البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited مؤرخة في ١٥ فبراير تبين موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على أن يفتح البنك فروعاً في المملكة العربية السعودية. ويعلق بيلام أن الشروط المذكورة في رسالة الوزير هي تقريبا الشروط نفسها

ويأخذ الملك عبدالعزيز على الحكومة البريطانية سكوتها عما يحدث من أعمال تمس المملكة، وتأييدها مطالب شيوخ دول الخليج في أراض تعود إليه وكانت لأسلافه من قبل. وينتقد الملك عبدالعزيز تصرفات المسؤولين البريطانيين بين بعض القبائل الموالية له، هذا بالإضافة إلى تعثر المفاوضات بشأن الحدود. ويضيف الملك عبدالعزيز أن هذا كله يحدث رغم جهوده في الحفاظ على الصداقة المتينة مع الحكومة البريطانية والحكومات المهمة في الشرق الأوسط. كما يؤكد استمرار مساعيه من أجل التوصل إلى تسوية للنزاع بين بريطانيا ومصر. ويسأل الملك وزارة الخارجية البريطانية حول وضع حد للأعمال الجارية على حدود المملكة والتوصل إلى إنهاء مشكلات الحدود بصورة عادلة.

*RSA 8.09: 362-63

1952/05/13
FO 371/98824 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان أبلغه يوسف ياسين في الرياض إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني لدى المملكة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٢ م، والترجمة مرفقة طي رسالة من بيلام إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو.

توضح المذكرة أن أسباب شكوك الحكومة السعودية وقلقها هو ما يجري في



1952/05/14

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٥٢ م.

يشير بيلام إلى برقية إيدن المؤرخة في ٨ مايو، ويقول إنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض التي توجه إليها ترافقه زوجته وتومسون Thomson، ونقل رسالة وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٣ مايو عن طريق ترجمة لها قرأها المترجم. وحضر اللقاء الشيخ يوسف ياسين وخالد القرقي.

ويروي بيلام كيف أصغى الملك لترجمة الرسالة باهتمام وعبر عن شكره لوزير الخارجية البريطانية ثم أعاد إلى الذهن الروابط الوثيقة القائمة بينه وبين بريطانيا وتأييده لها في أحلك الأيام والليالي على حد تعبير ونستون تشرشل Sir Winston Churchill.

ويقول بيلام إن الملك عبدالعزيز ذكر أنه يود أن يترك المملكة بعد وفاته في وضع سليم، وهو لا يريد سوى حقوقه الواضحة كالشمس، ولا يطلب سوى الالتزام بالمعاهدتين اللتين وقعهما مع بيرسي كوكس Sir Percy Cox ومع جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton، وأكد أن رسالة من وكيل بريطاني سابق في بوشهر اعترفت له بحقوق الرعي وسيادته على أجزاء من الأراضي المتنازع عليها. وينقل بيلام حديث الملك عن مشكلات الحدود مع مسقط وعمان، مبينا أنه رفض التنازل عن شبر واحد من أراضيه التي بيئتها المعاهدتان. وقال إنه

التي قبلها البنك البريطاني لإيران والشرق الأوسط The British Bank of Iran and the Middle East في عام ١٩٤٩م المذكورة في رسالة سكوت-فوكس Scott Fox إلى اللورد كينيت Lord Kennet المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٩م. ويقول بيلام إنه سبق أن عبر في رسالته المؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٥٢م عن شكوكه في الجدوى الاقتصادية لفتح البنك الشرقي فرعاً له في الأحساء في الوقت الراهن، ويشير إلى أسباب أخرى لشكوكه تضمنتها رسالة من هيو-جونز Hugh-Jones إلى ددجون H. A. Dudgeon في وزارة الخارجية مؤرخة في ٢٢ مارس.

ويقترح أن ترسل الخارجية البريطانية إلى البنك مذكرة تحثه فيها على عدم التسرع في فتح هذا الفرع، وتحيطه علماً أن الحكومة السعودية أنشأت مؤسسة النقد العربي السعودي التي ذكرها بيلام في رسالة مؤرخة في ١ مايو التي من أهم أهدافها السيطرة على صرف العملات الأجنبية في المملكة، وأنه من المتوقع في ضوء هذا فرض المزيد من القيود على عمليات البنوك الأجنبية في السعودية.

1952/05/14
FO 371/98828 (6)

رسالة سرية موقعة من جورج بيلام رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden، وزير



1952/05/22

الذي دار بين زوجته وبين أم طلال حرم الملك عبدالعزيز التي تساءلت عن سبب الجفوة بين بريطانيا والمملكة في الآونة الأخيرة، ورحبت برسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى الملك، وانتقدت برامج هيئة الإذاعة البريطانية التي تبث أخبار البلاد العربية دون المملكة. ويستنتج بيلام من حديث أم طلال أن هموم الملك حقيقية بالنسبة له، لذلك يوصي بيلام بأن تتحدث الإذاعة البريطانية عن المملكة بين الفينة والأخرى نزولاً عند رغبة الملك عبدالعزيز، كما يوصي بإعطاء زيارة الأمير عبدالله الفيصل لإنجلترا تغطية إعلامية جيدة. ويؤكد بيلام إخلاص الملك في كلماته عن الصداقة مع بريطانيا، وشعوره في الوقت نفسه أنها شحيحة في تعاملها معه وتنكر عليه حقه. ويقول بيلام إن الملك لم يذكر كلمة واحدة عن التنازل ولم يعلق على هذه النقطة حين ورد ذكرها في رسالة إيدن.

*RFA 2.34 : 431-36 *RSA 8.09: 356-61

1952/05/22
FO 371/98824 (5)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى مراسلته رقم ٦٥ المؤرخة في ١٤ مايو، ويرفق ترجمة إلى اللغة

إذا كان الأمر متعلقاً بالنفط، فهو أعطى لبريطانيا الفرصة الأولى لكنها رفضتها. ويضيف قائلاً إن الملك عبدالعزيز يعلق أهمية كبيرة على صداقته مع بريطانيا دون غيرها. ويذكر أنه أخبر الملك بعدم تأييد بريطانيا لأي اتحاد يقوم بين دول الخليج تحت هيمنة العراق، كما يورد مشاعر العداء الشديد التي عبر عنها الملك تجاه عبدالإله الوصي على عرش العراق ونوري السعيد، ويقول إن الملك عبر عن استيائه من السماح للصحف العراقية بشن حملة دعائية معادية له والمطالبة بضم منطقة الأحساء للعراق.

ويذكر بيلام أنه تسلم من الشيخ يوسف ياسين رسالة جوابية إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٢ مايو (كذا!)، يرفق ترجمة لها. كما يبين أن الملك لم يتحدث في لقائه الثاني معه إلا عن الصداقة بينه وبين الحكومة البريطانية، وأنه عبر عن سروره بالدعوة التي تلقاها الأمير عبدالله الفيصل لزيارة بريطانيا، وقال إن الأمير عبدالله سيغادر المملكة بعد عودة الأمير فيصل في غضون ثلاثة أسابيع، وأبدى أمله في التوصل إلى تسوية لمسألة الحدود -التي ذكر أنها تؤرقه كثيراً- في أسرع وقت.

ويقول بيلام إن ولي العهد السعودي قرأ رسالة إيدن وسر بما جاء فيها، وطلب نقل تحياته للملكة البريطانية ولرئيس الوزراء ووزير خارجيته. ويلخص بيلام الحديث



وتأثير دخول الأمريكيين إلى حقول النفط الذي أفسد الترتيبات البريطانية ويمكن السعوديين من مقاومة اعتداءات الملك عبدالله بن الحسين والجهود البريطانية لتوحيد مشيخات الخليج. وتقول الصحيفة حسبما يقوله بيلام أن البريطانيين حاولوا تقوية الروابط بين العراق والمشيخات، وذلك لمساعدة خطة الدفاع عن الشرق الأوسط وللحد من النفوذ الأمريكي. وتذكر الصحيفة أن بريطانيا ستقيم قواعد في المشيخات وستسحب من منطقة القناة مع الإبقاء على قواعدها في مصر والعراق، وتدعو الصحيفة إلى ضم الكويت إلى العراق وضم المشيخات إلى السعودية وضم عدن إلى اليمن.

أما الرسالة المفتوحة فهي تهاجم حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود والوهابيين في الحجاز، وتطالب بالتعاطف مع الحجاز وبالعدالة والمساعدة له. ويتحدث ملحق الرسالة الذي نشرته صحيفة «القرندل» عن الحجاز كموطن الثورة العربية التي قادها الملك الحسين بن علي، وتهاجم الملك عبدالعزيز وتتحدث الصحيفة عن علاقة الملك عبدالعزيز مع الأمريكيين، وتقول إن الأمريكيين هم في الوقت نفسه على اتصال مع الأميركيين عبدالعزيز وسعود آل رشيد اللذين فرا من الرياض إلى العراق عام ١٩٤٨م.

أما الملحق المنشور مع النسخة الثانية من الرسالة المفتوحة فيقتصر على تصوير سيء

الإنجليزية لبيان من يوسف ياسين عن أسباب القلق والشكوك السعودية. ويشير بيلام إلى تركيز البيان على نشاطات الوصي على العرش العراقي ورئيس الوزراء، مما يبين مدى قلق الملك عبدالعزيز آل سعود من خطر النشاطات العراقية في الخليج. وبالنسبة لإشارة البيان إلى ديجوري Colonel de Gaury، فبين بيلام أن ديجوري زار الكويت والبحرين في عمل يتعلق بالنفط وتصادفت زيارته للبحرين مع وجود الضيوف العراقيين. ولأن هذه الصدفة جاءت بعيد زيارات روبرتسون General Roberston وروجر ميكنز Sir Roger Makins وإيريك بيكيت Sir Eric Beckett وبيرد Brigadier Baird للمنطقة نفسها فقد تولد انطباع لدى الملك عبدالعزيز أن أمورا تتم في الخفاء وقد تؤثر على وضع بلاده.

وبين بيلام أن المقتطفات الصحفية الثلاثة التي تلقاها من يوسف ياسين تتألف من مقالة في عدد صحيفة «الوطن» الخليجية الصادر في ٢٩ مارس (آذار)، ورسالة «سرية» مفتوحة من «الحزب الدستوري الحجازي» موجهة إلى مجلس الأمن ومؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ونشرتها صحيفة «القرندل» Qarandal في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م، والرسالة نفسها منشورة مع تعليقات أكثر تفصيلاً وأشد لهجة، دون أن يبين مكان نشرها وتاريخه.

ويستعرض بيلام ما نشرته صحيفة «الوطن» عن الوجود البريطاني في الخليج،



1952/05/24

في العراق على بذل جهود أكبر لتحسين العلاقات مع السعودية.

1952/05/24
FO 1016/196 (4)

مذكرة عن اتصالات بعض شيوخ أواسط عُمان بالحكومة البريطانية وحكومة المملكة العربية السعودية للمساعدة في الحصول على اتفاقيات امتيازات نفطية، موجهة إلى سلطان مسقط ومؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يقول كاتب المذكرة إنه علم أن السلطان لا يوافق بحال من الأحوال على توصل الشركة إلى عقد اتفاقيات مع الشيوخ في الأراضي الشمالية من السلطنة سواء أكانوا يعترفون بسيادة السلطان في تلك الاتفاقيات أم لا، ويلفت الكاتب نظر السلطان إلى أن بعض الشيوخ يقومون باتصالات بالضابط السياسي البريطاني في البحرين والشارقة وبشركات النفط مباشرة، كما أنهم يقومون باتصالات مماثلة بحكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) فيها، ويقول إنه مما لا شك فيه أنهم يتسلمون وثائق الجنسية السعودية من السلطات السعودية، وهذا ما سيؤثر على مصالح السلطان والشركة. وأنه لو سمح بالأمر أن تسير على هذا المنوال دون تحرك من السلطان أو من الحكومة البريطانية أو من شركة الامتيازات النفطية المحدودة

لأوضاع الحجاز ويتهجم على الملك عبدالعزيز شخصياً، ويكيل التهم لأبناء الملك وحاشيته وحكومته.

ويبين بيلام أن هذه المشورات لا قيمة لها، لكن من الواضح أنها خلقت انطباعات قويا لدى الملك عبدالعزيز وحاشيته، فكل ما يدعم فكرة التآمر العراقي ضد السعوديين يلقي التصديق. فالسعوديون كالأيرانيين يعتقدون أن العراق ينوي فتح قنصلية في البحرين مع أن الموضوع لم يطرح أصلاً. وينقل بيلام أقوال طاهر رضوان في حديث مع ديريك ريتشيز Derek M. H. Richies في السفارة البريطانية حول وقوف الوصي على العرش ونوري السعيد عقبة في وجه المصالحة بين العراق والسعودية، كما يذكر ما جاء في برقية السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م حول محادثات الملك عبدالعزيز مع نجيب الراوي الذي تم فيه اتفاق على جميع النقاط، ولكن بعد نقل نجيب الراوي ما تم لحكومته طوي هذا الموضوع. ويقول بيلام إن ريتشيز رد على التهم التي كالتها طاهر رضوان للحكومة العراقية ونفى أن تكون للحكومة البريطانية علاقة بأي سياسة خبيثة في الخليج.

ويوضح بيلام أن هدفه من هذه الرسالة هو أن يبين التأثير الكبير على الملك وحاشيته الذي ينجم عن مثل هذه المقالات، ويقول إنه قد يكون من المستحسن تشجيع الهاشميين



1952/06/06

للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة مياهاها الإقليمية ومنطقة من حوض البحر تابعة لها، على أن يكون لكل من جزيرة قاروه وجزيرة أم المرادم اللتين تشكلان جزءاً من الكويت مياها إقليمية ومنطقة حوض بحر أيضاً، كما يجب ترسيم حدود مناطق حوض البحر التابعة للكويت وللمنطقة المحايدة. وتتضمن التوجيهات أيضاً أن يقترح ريتشيز عل السعوديين إصدار إعلان مشترك مع الكويت يعلنان فيه حق ملكيتهما لمناطق قاع البحر التابعة للمنطقة المحايدة المشتركة بينهما تماماً. *ABD 11.3.8: 688-89

1952/06/09
FO 371/98324 (8)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مايو (أيار) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران). يقول هاي إنه في نهاية الشهر قام هو وعائلته بزيارة الظهران وحلوا ضيوفاً على بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة. وقد قابل هاي كبار الشخصيات في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. ولكنهم لم يظهروا استعداداً لبحث شؤون شركتهم معه،

Petroleum Concessions Limited فمن المحتمل أن يولى فجأة وال سعودي على البريمي، وستسيطر الحكومة السعودية على المنطقة بأكملها ولو ظاهرياً. ويذكر احتمال حصول الشيوخ على اتفاقية نفطية من الشركة الأمريكية العاملة في السعودية.

ويقدم كاتب المذكرة اقتراحاً يهدف إلى ضمان مصالح شركة النفط البريطانية دون إحراج للسلطان، فهو يبين أن شركة الامتيازات تتمتع حالياً بامتياز نفطي يغطي جميع أراضي السلطان، ولا يوجد ما يمنع من توصلها إلى اتفاقات مع الأشخاص المحليين، كما يحدث في كثير من مناطق العالم.

*RO 8.41: 236-39

1952/06/06
FO 371/98392 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ديريك ريتشيز Riches Derek M. H. القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تشير الرسالة إلى برقيتي جورج بيلام George C. Pelham ١١٤ و ١١٦ المؤرختين في ٢٤ و ٢٦ أبريل (نيسان)، وتبين موافقة وزير الخارجية على الصيغة التي استخدمها بيلام في الدفاع عن حقوق الكويت في جزيرتي قاروه وأم المرادم. وتتضمن الرسالة توجيهات لريتشيز بإبلاغ يوسف ياسين أن الحكومة البريطانية مستعدة للتسليم بأن



1952/06/13

الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited ،
مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٢ م .
يشير روس إلى رسالة وزارة الخارجية
المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ، وينقل إلى
البنك الرسالة المرفقة طيه من وزير الخارجية
السعودية التي تتضمن موافقة الملك عبدالعزيز
آل سعود على فتح فرعين للبنك في الخبر
والدمام . ويذكر روس أن أنتوني إيدن
Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية قد
علم عن إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي
التي تعمل كبنك وطني ، ومن البديهي أن
يكون من أهدافها الرئيسية وضع نوع من الرقابة
على تبادل العملات في المملكة ، لذلك فمن
المرجح فرض المزيد من القيود على المصارف
الأجنبية في المملكة العربية السعودية .

1952/06/11
FO 371/98834 (1)

رسالة من مدير عام البنك الشرقي
المحدود The Eastern Bank Limited إلى
وكيل وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في
١١ يونيو (حزيران) ١٩٥٢ م .
يشكر المدير العام وكيل وزارة الخارجية
على رسالته المؤرخة في ٩ يونيو التي تتضمن
رسالة من وزير المالية السعودية توافق على أن
يفتح البنك الشرقي فرعين في الدمام والخبر .

1952/06/13
FO 371/98836 (1)

بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية

وقام أيضا بزيارة لرأس تنورة . ويفيد التقرير
أن شركة النفط المستقلة الأمريكية
American Independent Oil Company
وصلت إلى عمق سبعة آلاف قدم في بئرها
الجديد في المنطقة المحايدة دون العثور على
النفط ، وستتابع الحفر إلى عمق ثمانية آلاف
وأربعمئة قدم .

ويتحدث التقرير عن الشيخ سعيد بن
راشد البلوشي فيقول إنه كتب رسالة إلى
سلطان مسقط يقول فيها إنه لم يقيم بزيارة
السعودية إلا بسبب فقره ، ويضيف التقرير
أن الإمام قام بتأنيبه لتعامله مع السعوديين .
ومن جهة أخرى قام الشيخ صقر بن سعيد
من قبيلة نعيم المقيمة في البريمي بزيارة دبي
وذكر أنه سيرحل إلى السعودية ما لم تقم
شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum
Concessions Limited بالتفاوض معه ، وقد
حاول الضابط السياسي البريطاني إقناعه بأن
تكون المفاوضات عن طريق السلطان فأجاب
بأنه سيتشاور حول الموضوع مع باقي شيوخ
البريمي . وتحاول السلطات البريطانية إقناع
السلطان بالموافقة على صيغة تسمح للشركة
بالتفاوض مع هؤلاء الشيوخ .

*PDPG 19: 253-60

1952/06/09
FO 371/98834 (1)

رسالة من آرشيبالد روس Archibald D.
M. Ross ، وزارة الخارجية البريطانية ، إلى البنك



1952/06/24

1952/06/24
FO 371/98852 (1)

رسالة من تومسون J. A. Thomson،
السفارة البريطانية في جدة، إلى الدائرة
الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة
في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م، وموقعة
من قبل تومسون نفسه.
تذكر الرسالة أن برقية السفارة المؤرخة
في ١٧ يونيو أكدت تواريخ زيارة
الأمير عبدالله الفيصل للمملكة المتحدة، وأن
الأمير غادر جدة في ٢٢ يونيو متوجهاً إلى
بريطانيا عن طريق القاهرة وباريس. وتقول
الرسالة إن من الشخصيات المرافقة للأمير
عبدالرحمن سرور الصبان ابن نائب وزير
المالية، وهو يقوم بعمل السكرتير الخاص
للأمير، ومن مرافقي الأمير أيضاً محمد
مسعود السكرتير العربي في سفارة الولايات
المتحدة في جدة، وهو كما تصفه الرسالة
مترجم ممتاز وموضع ثقة الأمير، وسليمان
عباس مدير مكتب بركات الأمير، بالإضافة
إلى خادمه الخاص. وتشير الرسالة إلى أن
محمد مسعود معروف لدى تومسون ومينارد
Maynard، والتي ورد ذكرها في رسالة
السفارة المؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٥١م.

*RFA 2.32: 397

1952/06/25
FO 371/98852 (1)

رسالة من بريجز R. C. Briggs إلى
فنسنت H. G. Vincent، صندوق الضيافة

الأمريكية عن مؤسسة النقد العربي السعودي،
مؤرخ في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.
يشير البيان إلى استكمال أول مشروع
من مشروعات النقطة الرابعة في الشرق
الأدنى. ويقول إن المملكة العربية السعودية
كانت أول دولة عربية توقع اتفاقية عامة تحت
هذا المشروع في ١٧ يناير (كانون الثاني)
١٩٥١م. ويضيف البيان أن آرثر يونج Dr.
Arthur Young الخبير الدولي في الشؤون
المالية توجه إلى المملكة في العام السابق ليكون
المستشار المالي للحكومة السعودية، وهو الذي
أوصى بإنشاء مؤسسة نقد تتولى إدارة الأمور
المالية في المملكة التي تضاعف دخلها من
عائدات النفط.

ويذكر البيان مهام مؤسسة النقد التي
أنشئت بموجب مرسوم ملكي صدر عن الملك
عبدالعزیز آل سعود يوم ٢٠ أبريل (نيسان)
١٩٥٢م، ومن بينها تنظيم الإيرادات
والنفقات، وتحقيق استقرار العملة السعودية.
ويقول البيان إن جورج ألبرت بلورز George
Albert Blowers مرشح لتولي منصب محافظ
المؤسسة التي سيشرف عليها مجلس إدارة يعينه
الملك بناء على ترشيح وزير المالية. ويذكر
البيان أن إدارة التعاون الفني في وزارة الخارجية
الأمريكية التي تشرف على برنامج النقطة الرابعة
ساعدت الحكومة السعودية في اختيار بلورز،
الذي يعطي التقرير لمحة عنه وعن خبرته.

*RSA 8.20: 721



1952/06/26

وزارة الخارجية البريطانية إلى نظيرتها الأمريكية تصف علاقات العراق مع مشيخات الخليج. وتضيف السفارة أن موضوع إنشاء قنصلية عراقية في الكويت لم يطرح على بساط البحث ولا تعتمز العراق افتتاح قنصلية لها في البحرين.

وتشير الرسالة إلى أن ما أثار شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود هو الربط بين هذه النشاطات ونشاطات المسؤولين البريطانيين الذين زاروا الخليج في ربيع ذلك العام، وخاصة ديجوري De Gaury. لكن الرسالة تؤكد أنه ليس للعراقيين أية علاقة بالزيارات البريطانية.

وتبين الرسالة أن الدعاية المعادية للسعودية في الصحافة العراقية هي التي أقلقت الملك عبدالعزيز وحكومته أكثر من أي شيء آخر، وتقول الرسالة إن صحيفة «الوطن» صحيفة يومية ليس لها اتجاه سياسي معين، وأن «القرندل» Al Qarandal صحيفة أسبوعية سياسية فكاهية تؤيد حالياً نوري السعيد. وتزعم الرسالة أن الصحافة العراقية صحافة حرة وأنه لا يوجد هناك ما يمنع الملك عبدالعزيز من الاحتجاج على تلك الحملة عن طريق المفوضية السعودية في بغداد.

وتخلص السفارة البريطانية في بغداد إلى صعوبة إقناع الملك عبدالعزيز أن العراقيين ليس كما يتصورهم ما دام يوسف ياسين مستشاره السوري موجوداً. وترى السفارة

الحكومية، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م، وموقعة من بريجز نفسه.

تتضمن الرسالة البرنامج الذي أعدته وزارة الصحة البريطانية لزيارة الأمير عبدالله الفيصل أثناء رحلته إلى إنجلترا ويتضمن زيارة بعض المستشفيات وتناول الغداء في كلية الأطباء الملكية مع رئيسها رسل برين Sir Russell Brain. ويعد بريجز بإعلام فنسنت بأسماء الأشخاص الذين ستوجه لهم الدعوة لحضور حفل الاستقبال. ويقول إنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كرانستون Cranston.

*RFA 2.32: 398

1952/06/26
FO 371/98824 (2)

رسالة من السفارة البريطانية في بغداد إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تشير السفارة البريطانية في بغداد إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ٦٨ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) وتعبّر عن أسفها لاعتقاد الملك عبدالعزيز آل سعود أن نشاطات عبدالإله الوصي على العرش العراقي ونوري السعيد تخفي مخططات شريرة، وتوضح أن زيارتهما إلى كل من الكويت والبحرين كانت بريئة تماماً، مشيرة في هذا الصدد إلى مذكرة مرفقة طي رسالة من روس Ross إلى باروز Burrows ومؤرخة في ٥ يونيو من



1952/06/26

التي تنقل إليه تحيات ولي العهد السعودي .
وتطلب نقل جواب من تشرشل يشكر الأمير
على رسالته الودية ويطلب منه نقل تحياته
إلى الملك عبدالعزيز آل سعود . وترك الرسالة
الخيار لوزارة الخارجية البريطانية في تحديد
كيفية إبلاغ رسالة تشرشل ، سواء برقا أو
عن طريق جورج بيلام George C. Pelham
السفير البريطاني في جدة .

*RSA 8.09: 365

1952/06/28
FO 371/98852 (2)

قائمتان بأسماء الضيوف المدعوين إلى
الحفل الرسمي الذي ستقيمه الحكومة البريطانية
على شرف الأمير عبدالله الفيصل ، غير
مؤرختين ، وعلى القائمة الأولى حاشية موقعة
بالأحرف الأولى من وليم كرانستون William
P. Cranston ، وزارة الخارجية البريطانية ،
مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٢ م .

تضم القائمتان أسماء كبار الأطباء
بالمستشفيات التي سيزورها الأمير السعودي
بالإضافة إلى كبار المسؤولين الطبيين . وتشمل
القائمة الأولى رئيس هيئة أطباء مستشفى
سينت هليير St. Helier وسكرتير الهيئة
والمشرف الطبي ، ورئيس مستشفى ويستمنستر
Westminster والمدير الداخلي وعميد كلية
الطب ، ورئيس مستشفى إيستمان Eastman
لطب الأسنان وعميد معهد جراحة الأسنان
فيها . وتورد القائمة الثانية أسماء كل من

أنه إذا كان على العراق بذل جهود أكبر
لتحسين العلاقات مع السعودية ، فلا بد أن
تكون هذه الجهود متبادلة .

1952/06/26
FO 371/98828 (1)

رسالة من شكبره G. A. E. Shuckburgh ،
وزارة الخارجية البريطانية ، إلى كولفيل J. R.
Colville ، مكتب رئيس الوزراء البريطاني ،
مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٢ م .

تقول الرسالة إن الأمير سعود بن
عبدالعزیز ولي العهد السعودي حمل جورج
بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في
جدة تحياته إلى رئيس الوزراء البريطاني ونستون
تشرشل Winston Churchill حين زار بيلام
الرياض ليودع الملك عبدالعزيز آل سعود .
وتستفسر الرسالة عن رغبة تشرشل في إرسال
أي رد عن طريق بيلام حين عودته إلى جدة .
*RSA 8.09: 364

1952/06/27
FO 371/98828 (1)

رسالة موقعة من ديتس P. G. Dates ،
مكتب رئيس الوزراء البريطاني إلى شكبره
G. A. E. Shuckburgh ، وزارة الخارجية
البريطانية ، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران)
١٩٥٢ م .

تفيد الرسالة أن ونستون تشرشل
Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني
اطلع على رسالة شكبره المؤرخة في ٢٦ يونيو



1952/06

الساحل المتصالح رسائل من السلطات السعودية تطلب منهم منع رعاياهم من زيارة السعودية بسبب انتشار هذا الوباء، كما رفضت هذه السلطات السماح للكثيرين من رعايا عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة بالنزول على السواحل السعودية.

*PDPG 19: 275-85

[1952/06]
FO 371/98852 (1)

مذكرة عن الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة في المملكة العربية السعودية، غير مؤرخة، لكن من الواضح أنها تعود لشهر يونيو (حزيران) ١٩٥٢ م. تتضمن المذكرة بعض المعلومات الشخصية عن الأمير عبدالله الفيصل، فتذكر أنه في الثلاثين من عمره وأنه أخذ يبرز بشكل متزايد في الشؤون السعودية، وأنه ناب عن والده كنائب عام في الحجاز عام ١٩٥٠ م، وأنه تم تعيينه وزيرا للداخلية والصحة عام ١٩٥١ م. وتضيف المذكرة أن الأمير عبدالله مهتم بالنواحي العملية والجوانب الحديثة من عمل الشرطة، ويعمل جاهدا لتحسين المرافق الصحية في المملكة وبناء المزيد من المستشفيات والمستوصفات وغيرها.

وتضيف المذكرة أن الأمير عبدالله الفيصل مهتم فعلا بعمل الدوائر التابعة له، ويعتبر من أبرز الشخصيات في الجيل الشاب من الأمراء. وهو تقدمي وعصري ومهتم

كبير المسؤولين الطبيين في كل من وزارة الصحة ووزارة المستعمرات، ورئيس فرع الصحة العالمية في وزارة الداخلية، ورئيس كل من الكلية الملكية للأطباء والكلية الملكية للجراحين والكلية الطبية لأطباء التوليد والأمراض النسائية.

*RFA 2.32: 399-400

1952/05/25-06/30
FO 1016/169 (11)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة من ٢٥ مايو (أيار) إلى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٢ م وهو من إعداد بكماستر M. S. Buckmaster الضابط السياسي البريطاني بالنيابة في الشارقة. يقول التقرير إنه لا يوجد ما يدل على قرب ردم الهوة بين الشيخ شخبوط في أبوظبي وإخوته زايد وهزاع وخالد. ويضيف التقرير أن الإخوة الثلاثة موجودون في البريمي في وقت كتابة التقرير حيث يحكم زايد مملكته الصحراوية على حد قول التقرير.

ويذكر التقرير أن سالم بن حمد بن ركاز شيخ العوامر ذكر أنه تلقى رسالة من أمير الأحساء سعود بن عبدالله بن جلوي يدعوه فيها إلى الدمام بشأن ولاء العوامر للسعوديين. وكان سالم يعتزم السفر إلى السعودية ومعه وثائق للسفر من عبيد بن جمعة شيخ بني كعب، لكنه تراجع حين سمع بانتشار وباء الزحار في السعودية. وقد تلقى حكام دول



1952/07/03

في تحاشي إغضاب الملك عبدالعزيز آل سعود. ولا يشك بيلى أن شيخ الكويت سيرحب بإصدار إعلان مشترك إذا وافقت الحكومة السعودية على إصداره.

*RK 5.07: 640

1952/07/04
FO 371/98393 (3)

رسالة سرية من وزارة الخارجية البريطانية موقعة بالنيابة عن وزير الخارجية إلى ديريك ريتشيز Derek M. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٥٢ م.

يقول كاتب الرسالة إنه علم من المقيم السياسي البريطاني في الخليج أن شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company وشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company لم تستجيبا للاتصالات معهما التي تمت بموجب الموافقة الواردة في رسالة ساريل Sarell المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١ م، لذلك لا مجال للاتفاق بينهما على الحدود بين الكويت والمنطقة المحايدة. لذلك فالاتصال مع الحكومة السعودية يجب أن يتم على أساس المعلومات المتوفرة للحكومة البريطانية، وهي غير متأكدة مما إذا كان خط الحدود يجب أن يمر جنوب تل القرين.

لذلك يطلب كاتب الرسالة من ريتشيز أن يقترح على الحكومة السعودية ترسيم هذه

بالرياضة وخاصة كرة القدم، ويعرف شيئاً من اللغة الإنجليزية.

وتقول المذكرة إن الأمير سيحل ضيفاً على الحكومة البريطانية خلال الفترة بين ٢-٨ يوليو (تموز)، ثم يغادرها إلى الولايات المتحدة. وهدف زيارته للمملكة المتحدة هو اطلاعه على أعمال الوزارات البريطانية التي لها علاقة بالدوائر التابعة له، وتقوية العلاقات السعودية البريطانية.

*RFA 2.32: 396

1952/07/03
FO 371/98393 (1)

رسالة موقعة من كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ م.

تشير الرسالة إلى رسالة إيدن المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) وتذكر أن الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في الكويت عرض على حاكم الكويت فكرة إصدار بيان سعودي كويتي مشترك حول حقوق الدولتين في حوض البحر المحاذي للمنطقة المحايدة وما تحته. وقد عبر الحاكم عن خشيته من أن يثير ذلك مسألة وضع الجزر، لكنه أعلم أن الاقتراح هو جزء من خطة الحكومة البريطانية لحماية مصالحه. كما أعرب الشيخ عن رغبته



1952/07/06

1952/07/06
FO 371/98853 (1)

رسالة من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، إلى الأنة وود B. Wood المشرفة على مستشفى سينت هيلير St. Helier's Hospital في كارشلتون، سري Carshalton, Surrey مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٥٢ م.

يعبر كرانستون في هذه الرسالة عن شكره للأنة وود على الترتيبات التي أقامتتها بمناسبة الزيارة التي قام بها الأمير عبدالله الفيصل وزير الصحة والداخلية السعودية للمستشفى، كما ينقل إعجاب الأمير بالاستقبال الحار الذي حظي به وبالخدمات المتطورة التي يقدمها المستشفى والمبنى الرائع الذي يشغله. ويقول كرانستون إن كل هذه الأمور تعكس المستوى الرفيع الذي يحافظ المستشفى عليه في عمله الطبي وفي إدارته، وإن ما قام به العاملون في المستشفى بهذه المناسبة قد ترك أثرا طيبا في نفوس الجميع.

*RFA 2.32: 404

1952/07/06
FO 371/98853 (1)

رسالة من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ليون H. A. Leon رئيس مجلس إدارة مستشفى سينت هيلير St. Helier's Hospital في كارشلتون، سري Carshalton, Surrey مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٥٢ م.

الحدود، لكي تتضح الحدود بين الامتياز الذي تتمتع به شركة نفط الكويت والامتياز الممنوح لشركة النفط المستقلة وشركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Company. وتقول الرسالة إن وصف هذه الحدود ورد في الاتفاقية التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣ م وأكدته الاتفاقية النجدية الكويتية لعام ١٩٢٢ م. وتذكر الرسالة أن الخريطة التي أرفقت بتلك الاتفاقية كانت صغيرة، وأن خريطة أكبر أعدت ورسمت عليها نصف الدائرة المذكورة في الاتفاقيتين، وأرسلت نسخة منها إلى السفارة في جدة مع رسالة من ساريل Sarell مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط).

وتبين الرسالة التضاريس التي تقع ضمن الكويت وهي هضبة الأدعمي وآبار القرين وآبار ثميلة تركي وعين رديفة، التي تقع في المنطقة المحايدة وهي هضبة عريفجان والعينان المشار إليهما على الخريطة بالرقمين ٦٩٥٥ و٧٢٥٥ وعين درويش. وتقول الرسالة إنه إذا وافقت الحكومة السعودية على هذا التفسير فسيضع الكويت العلامات الحدودية المناسبة.

ويذكر كاتب الرسالة أنه يفكر في مستقبل المنطقة المحايدة، ويميل إلى تقسيم إدارتها بين السعودية والكويت مع الاشتراك في حقوق المعادن والرعي. لكنه لا يود أن يثار هذا الموضوع مع الحكومة السعودية في الوقت الراهن.

*ABD 10.2.28: 671-73



1952/07/07

ويتطلع البرنامج إلى بناء جيش سعودي وتجهيزه وتدريبه على مدى سنوات أربع على نسق فرقة المشاة في الجيش الأمريكي. كما يهدف البرنامج إلى تأسيس قوات جوية سعودية مستقلة، بما في ذلك القيادة الجوية، وسرب قتال تكتيكي، وسرب قاعدة جوية مع المنشآت المتابعة له على مدى سنوات ثلاث.

*RSA 8.09: 366

1952/07/07
FO 371/98828 (2)

ملحق سري جدا بعنوان «إعادة تنظيم القوات المسلحة السعودية وتدريبها وتجهيزها» مضمن في مذكرة من لالور W. G. Lalor من هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية إلى سكرتير لجنة رؤساء الأركان، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

يتناول الجزء الأول من الملحق إعادة تنظيم الجيش السعودي على نسق فرقة المشاة الأمريكية مع بعض التعديلات، على أن يتم تنظيم الوحدات الأساسية وفق نظام كتائب المشاة المنفصلة في الجيش الأمريكي. ويقول الملحق إن هذه الكتائب يمكن أن تتطور إلى مجموعات قتالية، وإن الجيش السعودي سيقسم إلى قاعدة واحدة وثلاث قيادات إقليمية. ثم يتحدث الملحق عن بنية الجيش القتالية والتنظيمية التي يهدف إليها البرنامج. ويتناول الجزء الثاني من الملحق تنظيم القوات الجوية في شكل قوة مستقلة مهمتها

يعبر كرانستون في هذه الرسالة عن شكره لمستشفى سينت هيلير على الترتيبات التي أعدها بمناسبة الزيارة التي قام بها الأمير عبدالله الفيصل، كما يذكر سرور الأمير وإعجابه بما شاهده في المستشفى من تطور علمي ممتاز. ويطلب كرانستون إبلاغ شكره الشخصي لجميع من ساهم في إنجاح الزيارة، مبينا أن الوزارة ستعبر عن شكرها بصورة رسمية في وقت لاحق.

*RFA 2.32: 403

1952/07/07
FO 371/98828 (1)

نسخة من مذكرة سرية جدا من لالور W. G. Lalor، هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية، إلى سكرتير لجنة رؤساء الأركان، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٥٢م، ومرفق بها ملحق سري عن إعادة تنظيم القوات المسلحة السعودية وتدريبها وتجهيزها.

تشير المذكرة إلى مذكرة أرسلت إلى سكرتير اللجنة مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م حول تنسيق الجهود البريطانية والأمريكية في المملكة العربية السعودية. وتقول المذكرة إن هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية أقرت تقريرا أعده فريق المسح العسكري المشترك الأمريكي عن المملكة العربية السعودية. ويبين التقرير أن البرنامج العسكري الذي يضعه التقرير ينص على بيع عتاد عسكري أمريكي وإرسال بعثة تدريبية إلى السعودية.



1952/07/08

للعمل بالتعاون مع السلطات السعودية خلال
مرحلة بناء منشأة القاعدة .

*RSA 8.09: 367-68

1952/07/08
FO 371/98853 (2)

تقرير حول الزيارة التي قام بها الأمير
عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة في
المملكة العربية السعودية إلى المملكة المتحدة
خلال الفترة بين ٢-٨ يوليو (تموز) أعده
وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز)
١٩٥٢ م.

يبين التقرير أن الوزير السعودي وصل
إلى مطار لندن في ٢ يوليو ضيفاً على الحكومة
البريطانية، وكان على رأس مستقبله نائب
رئيس مراسم الهيئة السياسية نيابة عن وزير
الخارجية البريطانية وعدد من ممثلي الوزارات
والدوائر الحكومية، وأقام الأمير ومرافقه في
دورشستر Dorchester، وأقيمت مآدبات
واستقبالات على شرفه من قبل ننتنج Nutting
ووزيري الخارجية والداخلية والسفير السعودي
في لندن. كما قام الأمير عبدالله الفيصل
بزيارة بعض المستشفيات وأحد السجون ومقر
إدارة شرطة اسكوتلنديارد Scotland Yard
وهيئة الأذاعة البريطانية ومصنع للطائرات .
وتناول الأمير الشاي مع اللورد كيرنافن Lord
Caernaven، وزار اصطبلات سباق لامبورن
Lambourne مع المدرب بيرس Persse،

دعم الجيش السعودي . كما يذكر بنية القوات
الجوية وتقسيماتها، ويبين أنه سيتم بناء منشأة
للمساندة . ويقول الملحق إن الخرج هي أفضل
منطقة لإقامة القاعدة الجوية، مع استخدام
المطارات الموجودة في المملكة كقواعد جوية
عند اللزوم .

ويوضح الجزء الثالث أن البرنامج لا
يشمل القوات البحرية أما الجزء الرابع
فيتحدث عن أمور عامة منها أن تدريب
الجيش السعودي سيكون وفق الأساليب
العسكرية الأمريكية مع التأكيد على العمليات
القتالية . ويقول الملحق إن التفاصيل خاضعة
للتعديل في المستقبل حسب مريثات الحكومة
السعودية والبعثة العسكرية . كما يورد بنوداً
أخرى تتعلق بالمعدات العسكرية المطلوبة،
وبناء القاعدة الجوية في الخرج بما فيها السكن
والمنشآت والمكاتب والمخازن ومبنى القيادة
وغيرها .

ويوضح الملحق ضرورة فرز عدد من
الضباط السعوديين للعمل مع البعثة العسكرية
الأمريكية في الظهران بهدف وضع الخطط
الخاصة بمنشآت القاعدة وبدء التدريب وتجميع
المجموعات الأولى من الكوادر السعودية
والتدريبيين وأعضاء البعثة الأمريكية الذين
يمكن الاستفادة من توظيفهم، إضافة إلى
تسلم الشحنات الأولى من المعدات المشتراة
من الولايات المتحدة . ويوضح التقرير أن
جماعة أولية من البعثة توجهت إلى الظهران



1952/07/10

العوامر أنه تلقى رسالة من سعود بن عبد الله بن جلوي أمير الأحساء يدعو لزيارة الدمام بشأن ولاء العوامر للسعوديين . وكان سالم يعتزم قبول الدعوة واستخدام وثائق سفر من شيخ بني كعب الذي يمثل الملك عبدالعزيز والتوجه إلى السعودية لكنه تراجع حين سمع بانتشار وباء الزحار فيها .

*PDPG 19: 267-74

1952/07/11
FO 371/98853 (1)

بيان صحفي حول الزيارة التي ينوي الأمير عبدالله الفيصل وزير الصحة والداخلية السعودية القيام بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ ١١ يوليو (تموز) ١٩٥٢م . يوضح البيان أن الأمير عبدالله الفيصل وزير الصحة والداخلية السعودية سيقوم بزيارة غير رسمية للولايات المتحدة الأمريكية لدراسة التقنيات والخبرة والمهارات الأمريكية في مجالات استصلاح الأراضي والري وأساليب الشرطة والتعليم والصحة العامة . ويذكر البيان أن الحكومة السعودية ترغب في تطوير مستوى المعيشة فيها إلى مستوى يتناسب مع دخلها من الإنتاج النفطي . ويقول البيان إن الأمير سيزور مؤسسات في منطقة واشنطن للاطلاع على أساليب الرعاية الصحية الخاصة بالأمهات والأطفال ، ثم سيتفقد نظام الصحة العامة في كارفيل

ومباريات التنس في ويمبلدون Wimbledon ودار تايمز Times للنشر .

ويشير التقرير إلى أن الأمير غادر المملكة المتحدة متوجها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وليس من المعروف ما إذا كان سيعود عن طريق بريطانيا، لكن كرانستون يقترح استضافة الحكومة البريطانية له إن فعل ذلك . ويقول التقرير إن الأمير ترك انطبعا طيبا لدى كل من قبله وذلك من خلال كرم أخلاقه وطريقته الودية في التعامل وإبدائه الاهتمام بكل الأماكن التي زارها .

*RFA 2.32: 401-02

1952/07/10
FO 371/98324 (8)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٥٢م .

يذكر التقرير الحديث عن الشائعات حول تهريب الأسلحة من لبنان إلى قطر، وينقل في تفنيدها ما ذكره وير Weir من أنه بإمكان أي شخص يريد استيراد الأسلحة بصورة قانونية أن يحصل عليها من السعودية . وينقل التقرير عن سالم بن حمد بن ركاز شيخ



1952/07/30

في رد على استفسار روس في رسالته المؤرخة في ١٤ يوليو حول ما إذا كان من المتوقع أن يرث الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود عداً والده تجاه الأسرة الهاشمية أو بعض هذا العداً، يشير ريتشيز إلى ما ذكره السفير البريطاني في جده في رسالته إلى باوكر Bowker المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ويوضح أن من غير المتوقع أن يحدث الأمير سعود أي تغيير في سياسة المملكة العربية السعودية تجاه الأسرة الهاشمية عندما يعتلي العرش.

ويضيف أن العاهل السعودي لم يسمح أبداً لخلافه مع الأسرة الهاشمية وأتباعها من أمثال نوري السعيد أن تؤديه إلى انتهاج سياسة عدائية لا تتسم بالمرونة تجاه الأردن والعراق، وأنه سارع إلى الوفاق مع الأردن عندما سمحت الظروف بذلك وأن السعودية لن تتواني عن تحسين علاقاتها مع العراق إذا سمحت الظروف سواء كان الملك عبدالعزيز أو الأمير سعود في موقع السلطة. ويشير ريتشيز إلى أن السعوديين يدركون جيداً أن القوات المسلحة العراقية تفوق قواتهم، وأن إنتاج العراق من النفط قد يصبح في القريب في نفس أهمية إنتاج النفط السعودي. ويخلص ريتشيز إلى القول إن المخاوف والشكوك التي تزيد منها عدم الثقة بين الأسرتين السعودية والهاشمية هي العوامل التي ستواصل تقرير السياسة السعودية تجاه العراق وليس أي عداً شخصي قد يرثه الأمير سعود عن والده الملك

بولاية لويزيانا Carville, Louisiana، وفي المناطق الجافة التي تتشابه مناخها مع مناخ المملكة العربية السعودية، مثل إل باسو El Paso وسانتا في Santa Fe. سيطلع الأمير أيضاً على عمليات في مجال الطاقة والري الهادفة إلى استغلال المصادر المائية إلى أقصى حد ممكن، مثل مشاريع الري والتطوير في إل باسو وسانتا كروز Santa Cruz ومشروعات وادي سولت ريفر Salt River Valley في فينيكس بولاية أريزونا Phoenix، وفي كاليفورنيا سيطلع الأمير على مؤسسات العقاب الأمريكية.

ويذكر البيان أن اتفاقية النقطة الرابعة بين الحكومتين السعودية والأمريكية التي بدأت تنفيذها في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م تنص على التعاون الفني بين البلدين، وأن إدارة النقطة الرابعة أكملت مؤخراً دراسة للنظامين النقدي والمالي في السعودية، مما أدى إلى قيام وكالة مالية مركزية أنشأها الملك عبدالعزيز آل سعود.

*RFA 2.32: 405

1952/07/30
FO 371/98827 (1)

رسالة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.



1952/07

المعتقد أن راشد بن حمد ينوي إرسال ابن أخيه (أو ابن أخته) عبدالعزيز بن سلطان إلى السعودية عما قريب .

*PDPG 19: 295-301

1952/08/05

FO 371/98582 (2)

رسالة من جيكوم M. B. Jacomb ، المفوضية البريطانية في تعز ، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٥٢م .

يقول جيكوم إن الأنباء التي أذاعها أخيراً القسم العربي في محطة الإذاعة البريطانية British Broadcasting Service بأن شركة الزيت العربية الأمريكية تعترم التنقيب عن النفط في الربع الخالي قد سببت إزعاجاً للحكومة اليمنية التي كانت تدعي دائماً ملكية الربع الخالي أو الجزء الأكبر منه . وقد رفضت الحكومة السعودية هذا الادعاء ولكن هذا لن يمنع الحكومة اليمنية من تكرار ادعائها وخاصة في مناسبة مثل المناسبة الحاضرة . وينقل جيكوم عن القاضي العمري نائب وزير الخارجية اليمنية أن سيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية بحث موضوع استغلال نفط الربع الخالي مع المسؤولين الأمريكيين وشركات النفط الأمريكية أثناء زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٤٧م . ووجهة النظر اليمنية هي أنه يفضل أن تكون شركة النفط التي تنقب في الربع الخالي ذات جنسية

عبدالعزیز ، وأنه حين يترك الوصي على العرش ونوري السعيد منصبيهما وتصبح السياسة العراقية تجاه الدول العربية أكثر مرونة فقد يصبح من الأسهل تحقيق تقارب بين السعودية والعراق في إطار تقوية عامة للتعاون العربي . ويذكر ريتشيز أنه سيرسل نسخاً من هذه الرسالة إلى راب Rapp وروبرت هاي Sir Rupert Hay وبيلي Beeley .

1952/07

FO 1016/169 (7)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن شهر يوليو (تموز) ١٩٥٢م ، وهو من إعداد بكماستر M. S. Buckmaster الضابط السياسي البريطاني بالنيابة في الشارقة .

يقول التقرير في صدد الحديث عن شؤون عُمان إن الإمام الخليلي في عبري احتج بشدة على قيام راشد بن سعيد شيخ البلوشيين في العراقي Arraqi برفع العلم السعودي فوق حصنه ، وحين أجاب الشيخ راشد أنه تحت الحماية السعودية ردّ الإمام أنه لا يعترف بالسعوديين في عُمان وطلب إنزال العلم . وذكر كودراي Codrai للضابط السياسي البريطاني أن الشيخ راشد زار الرياض وحمل في عودته رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عبيد بن جمعة من بني كعب وراشد بن حمد من آل بوشامس وصقر بن سلطان من نعيم . ومن



1952/08/07

Archibald D. M. Ross موجهة إلى آرشيبالد روس
Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب).
يقول التقرير إن الحرس السعودي في
سلوى تلقى تعليمات بعدم اجتياز الحدود
التي طالب الشيخ علي آل ثاني بها في مؤتمر
الدمام. كما يقول إن فريقا من الموظفين
الحكوميين السعوديين زار مخيم شركة
الامتيازات النفطية Petroleum Concessions
Limited في طريف بحجة طلب الماء.
ويعتقد أن الفريق يقوم بالدعاية السياسية
لدى قبيلة المناصير، كما يُعتقد أن السعوديين
سيقومون قريبا بإرسال ممثلين عنهم إلى
البريمي والظاهرة وقد وجهوا رسائل إلى
الشيخ صقر من قبيلة نعيم والشيخ عبيد من
بني كعب والشيخ سعيد البلوشي.

وفي صدد الحديث عن شؤون النفط
يذكر التقرير أن شركة التنمية النفطية (للساحل
المتصالح) Petroleum Development (Trucial
Coast) تنوي التنقيب في مربان Murban
التي تقع على بعد ميلين أو ثلاثة فقط من
الحدود التي تطالب السعودية بها، كما يشير
إلى خلاف بين شركة النفط المستقلة الأمريكية
The American Independent Oil Company
والشركة الغربية الباسيفيكية Western Pacific
بسبب ما واجهته الأولى من مصاعب في
البحث عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية
المحايدة. وقد توجه مكفيرسون MacPherson

واحدة، وقالوا إنهم سينظرون في أمر السماح
لشركة بالتنقيب في المنطقة ولكنهم لم ينفذوا
شيئا خلال الخمس سنوات الماضية ويظهر
الآن أن شركة الزيت العربية الأمريكية
والحكومة السعودية لم يعيرا ادعاء اليمن أي
اهتمام. ويقول جيكوم أيضا إن الحكومة
اليمنية لم تكن راضية أبدا عن معاهدة الطائف
التي عقدت عند نهاية الحرب في عام
١٩٣٤م، وهي المعاهدة التي تحدد الحدود
الشمالية لليمن، فهي تعتبر أنها وقعت على
هذه المعاهدة تحت الضغوط وأنها غير راضية
عن بعض أجزاء الحدود كما حددت في
المعاهدة. ولم تكن علاقتها بالمملكة العربية
السعودية جيدة في أي وقت من الأوقات،
ويحتمل أن تتدهور هذه العلاقات إذا قامت
شركة الزيت العربية الأمريكية بالتنقيب عن
النفط في الربع الخالي. ويعتقد كاتب الرسالة
أن الإمام بدأ فعلا الاتصال بجلالة ملك
المملكة العربية السعودية بخصوص هذا
الموضوع ولا يعرف الكاتب الإجراء الذي
ستخذه حكومة اليمن، وخاصة أن
الاختيارات التي أمامها محدودة.

1952/08/07
FO 371/98324 (7)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت
هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي
البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر
يوليو (تموز) ١٩٥٢م، على شكل رسالة



1952/08/07

يقول التقرير إن خالد أخا حاكم الشارقة بدأ جولة يزور خلالها قطر والبحرين والسعودية والكويت وهي ثاني زيارة يقوم بها لهذه البلاد في العام نفسه، وأنه تلقى مبلغ ألفي روية من حاكم قطر وستة آلاف ريال من الملك عبدالعزيز آل سعود. كما غادر البحرين الشيخ ماجد بن صقر عم حاكم الشارقة متجها إلى السعودية، وقد حاول حاكم الشارقة إبقاءه في بلده خشية أن تسبب زيارته المتكررة للسعودية والاشتباه في قيامه بالمناجزة بالرقيق العار لأسرته.

*PDPG 19: 311-18

1952/08/30
FO 371/98836 (2)

رسالة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٥٢ م.

بعد الإشارة إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ١ مايو (أيار)، يبلغ ريتشيز وزير الخارجية عن المرسوم الملكي رقم ٣٠ / ٤ / ١ / ١٧٤٤، الذي صدر في ٦ أغسطس بتعيين مجلس مؤسسة النقد العربية السعودية مكونا من عبدالله السليمان وزير المالية السعودية رئيسا، ونجيب إبراهيم صاحبة نائب مساعد وزير المالية نائبا للرئيس، وأربعة أعضاء هم جورج بلورز George Blowres

إلى الولايات المتحدة الأمريكية سعيا لحسم هذا الخلاف.

*PDPG 19: 287-93

1952/08/07
FO 371/98857 (3)

التقرير الشهري عن الوضع في المملكة الأردنية الهاشمية في يوليو (تموز) ١٩٥٢ م، مؤرخ في عمّان في ٧ أغسطس (آب)، وهو صادر عن المفوضية البريطانية في عمان. يذكر التقرير أن الثورة المصرية أفسدت خطة كان قد تم وضعها لإرسال الملك طلال بن عبدالله بن الحسين إلى مصر ووضعته تحت العلاج هناك، وأن الملك أعلم رئيس الوزراء في ٢٧ يوليو أنه لم يعد مستعدا لتلقي العلاج ويفضل التنحي عن العرش والإقامة في الحجاز لتكريس نفسه للعبادة. وقد أرسل رئيس الوزراء رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يسأله عن استعداده لقبول إقامة طلال في الحجاز وحتى تاريخ التقرير لم يكن رد الملك السعودي قد وصل بعد.

*FOARA 3: 545-47

1952/07/31-08/25
FO 1016/169 (8)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة من ٣١ يوليو (تموز) إلى ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٥٢ م وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.



1952/09/02

1952/09/02
FO 371/98393 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة خارجية المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢ م. بالإشارة إلى رسالة القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى نائب وزير الخارجية السعودية المؤرخة في ٦ أغسطس (آب)، تقترح الحكومة البريطانية في هذه المذكرة على الحكومة السعودية أن تصدر هي والكويت مرسوما مشتركا تحددان فيه الحقوق المشتركة للدولتين فوق قاع البحر وتحت باطن الأرض في المنطقة المحايدة بينهما.

*ABD 11.2.6: 294 *RK 5.07: 641

1952/09/02
FO 371/98393 (4)

المرسوم المشترك المقترح على كل من الملك عبدالعزيز آل سعود وأمير الكويت، وهو باللغتين العربية والإنجليزية، ومرفق طي مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢ م. يبين المرسوم المشترك المقترح من ملك المملكة العربية السعودية وحاكم الكويت، بناء على اتفاقية الحدود النجدية الكويتية الموقعة في العقير في ١٣ ربيع الآخر ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢ م، أن حدود قاع البحر وباطن الأرض الواقعة تحت منتصف مياه الخليج العربي والمتاخمة

وهو حاكم سابق لبنوك الدولة في كل من ليبيا وإثيوبيا، والسيد حسين العطاس من كبار موظفي فرع جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، الذي لعب دورا بارزا في نجاح هذا المصرف (جمعية التجارة) في السعودية خاصة نجاحه في أن يحل محل بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في أن يكون الوكيل المصرفي الأجنبي الأول للحكومة السعودية، وسالم بن محفوظ من البنك العربي السعودي في جدة، ورأسم الخالدي رئيس فرع بنك القدس العربي في جدة.

ويشير ريتشيز إلى نشرة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦٦ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) والمرفقة طي رسالة السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ٢٠ يونيو كمصدر لمعلوماته عن بلورز، كما يشير إلى صدور مرسوم ملكي آخر بتاريخ ٦ أغسطس بتعيين بلورز محاسبا للمؤسسة. ويذكر ريتشيز أن كلا من ابن محفوظ والعطاس حضرميان (في الأصل) وأن تعيينهما لن يمنع استمرارهما في عمليهما الحاليين. كما يذكر أن شخصا يدعى مكلاود McLeod وهو كندي من خريجي هارفارد سيقوم بتأسيس إدارة للأبحاث في المؤسسة، وأن المؤسسة لم تبدأ عملها بعد، كما أن إعداد مقرها في جدة لن ينتهي قبل شهر آخر، وأن فرص نجاحها لن تتبين قبل مرور بعض الوقت.



1952/09/03

العربي أثناء المفاوضات إذا رغب إيدن في ذلك أو المقيم السياسي في منطقة الخليج أو حاكم الكويت. ويأمل ريتشيز أن يناقش هذا الموضوع مع الشيخ يوسف ياسين أثناء زيارته القادمة لجدة.

1952/09/04
FO 371/98857 (4)

التقرير الشهري عن الوضع في المملكة الأردنية الهاشمية في أغسطس (آب) ١٩٥٢م، مؤرخ في عمّان في ٤ سبتمبر (أيلول)، وهو صادر عن المفوضية البريطانية في عمان.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل ردا إيجابيا على استفسار رئيس الوزراء الأردني عن إمكانية إقامة الملك طلال في الحجاز بعد تنحيه عن العرش، لكن الملك طلال تراجع عن عزمه على التنحي عن العرش مما أدى إلى اتخاذ قرار بعزله وإرساله إلى مصر لتلقي العلاج.

*FOARA 3: 548-51

1952/09/04
FO 1016/209 (3)

رسالة سرية من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعمّان إلى تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م. يذكر السلطان بعض المراسلات السابقة منها رسالة تشونسي إليه المؤرخة في اليوم

لمياه المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت وهي الممتدة جهة البحر ستقرر بدقة بعد التشاور مع الدول المجاورة، وهي تتبع المنطقة المحايدة المشتركة، وستتقاسم الدولتان حقوقا متساوية فيها إلى أن يتم التوصل بينهما وبمساعدة من الحكومة البريطانية إلى اتفاقية أوسع في هذا الشأن. *ABD II.2.6: 295-98 *RK 5.07: 642-43, 651-52

1952/09/03
FO 371//98393 (6)

رسالة من ريتشيز D. M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يرسل ريتشيز طي رسالته صورة من المذكرة التي أرسلها إلى الحكومة السعودية يوم ٢ سبتمبر بخصوص موضوع الإعلان المشترك الصادر من حكومتي الكويت والمملكة العربية السعودية وفيها يعلنان حق ملكيتها لمنطقة قاع البحر وما تحت الأرض المتاخمة للمنطقة المحايدة بين البلدين. كما يرفق ريتشيز صورا من المسودة الإنجليزية للإعلان المشترك وترجمة عربية له. ويقول ريتشيز إن أي إعلان تصدره الحكومة السعودية أو حكومة الكويت سيكون باللغة العربية وإنه أخطر الحكومة السعودية أن النسخة العربية ما هي إلا ترجمة فقط لمسودة وزارة الخارجية البريطانية وهذا يعطي الفرصة لإدخال تعديلات على النص